



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2794

التاريخ : الأحد 2013/3/10

الفبر الرئيسي



خبراء أمريكيون وإسرائيليون: "القبة الحديدية" لم تسقط سوى 5% من صواريخ غزة

... ص 4

أبرز العناوين



الزهار: الانتفاضة الثالثة قادمة لا محالة وستكون على نمط مقاومة غزة
"هارتس": باراك شريك في شركة سلاح أمريكية تصدر أسلحة لدول عربية
"هارتس": الفلسطينيون دفعوا 3.6 مليون دولار لمحاكم الاحتلال كغرامات خلال سنة 2011
الجزيرة نت: وفود إسلامية تزور القدس والمسجد الأقصى برعاية "إسرائيل"
مقال: إن مت فهو انتصار وإن تحررت فهو انتصار... سامر العيساوي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. مستشار هنية يدعو إلى مقاضاة وسائل إعلام مصرية بتهمة نشر أخبار كاذبة
3. رياض المالكي يشارك في تشييع تشافيز ممثلاً عن عباس
4. إسماعيل رضوان يدعو لتوحيد جهود الأمة الإسلامية لنصرة القضية الفلسطينية
5. قراقع ينفى استقالة وزراء حركة فتح من حكومة فياض
6. وزارة المالية في رام الله: احتجاج "إسرائيل" لعائدات الضرائب يعرقل صرف الرواتب
7. النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكره تتهم فياض بالغطرسة وتطالبه بالاستقالة
8. واصل أبو يوسف: نرفض تعديل مبادرة السلام العربية.. وزيارة أوباما علاقات عامة
9. أول شهور "التكشف".. انخفاض نفقات السلطة الفلسطينية بـ 248 مليون شيكل

المقاومة:

10. الزهار: الانتفاضة الثالثة قادمة لا محالة وستكون على نمط مقاومة غزة
11. غزة: "المجاهدين" تستعرض صواريخ جراد ومضادة للطائرات
12. أبو العينين: فتح تقود المقاومة الشعبية ومشاركة في الميدان

الكيان الإسرائيلي:

13. حكومة إسرائيلية وشبكة على رغم العثرات وتوقع انتفاضة داخل «ليكود» بسبب التوزيع
14. "شاس": المستوطنات هي التي تشكل العبء الأكبر على خزينة الدولة
15. عضو الكنيست داني دنون: الحكومة الجديدة ستحافظ على الاستيطان في الضفة
16. "هارتس": باراك شريك في شركة سلاح أمريكية تصدر أسلحة لدول عربية
17. نتنياهو يدرس منع قنوات عربية من التغطية الإخبارية من داخل "إسرائيل"
18. "إسرائيل" تضطر للتراجع عن تسيير حافلات خاصة بالفلسطينيين
19. العميل الذي أنقذ حياة خالد مشعل بـ "الترياق" يكشف تفاصيل وطرق التجنيد في "الموساد"
20. معاريف: حكومة نتنياهو تطلق يد اليهود المتطرفين للاعتداء على العرب

الأرض، الشعب:

21. خمسة شهداء بينهم ثلاثة نساء في المخيمات الفلسطينية بسورية
22. "العمل من أجل فلسطيني سورية": السلطات اللبنانية تعتزم منع دخول الفلسطينيين من سورية
23. الجزيرة نت: وفود إسلامية تزور القدس والمسجد الأقصى برعاية "إسرائيل"
24. مدير دائرة الأوقاف الإسلامية: عدوان الاحتلال ضد المسجد الأقصى تصعيد مبرمج
25. الأسير العيساوي يرفض الإبعاد مقابل الحرية
26. وفاة أسير محرر من مخيم جنين
27. وزارة الأسرى: إدارة سجن عوفر تمارس ضغوطاً شديدة على ثلاثة أسرى لكسر إضرابهم
28. وزارة الأسرى: حياة الأسير صلاح الدين الطيبي في سجن الرملة تحت الخطر
29. 31 جريحاً فلسطينياً باعتهاءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنون في الضفة الغربية

30. الاحتلال يدهم بلدات فلسطينية ومستوطنون يقتلعون أشجار الزيتون بالضفة
18 مصادمات في الضفة الغربية أثناء تشييع الشهيد محمد عصفور
18 "هآرتس": الفلسطينيون دفعوا 3.6 مليون دولار لمحاكم الاحتلال كغرامات خلال سنة 2011
19 حزمة مشاريع جديدة لإعمار غزة بقيمة 79.9 مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية
19 معهد "ماس": ثلث الفلسطينيين يتلقون مساعدات غذائية من المؤسسات الدولية والخيرية
20 حزما: قوات الاحتلال تمنع إقامة عرساً افتراضياً بين فلسطيني من الضفة وفلسطينية من الناصرة
20 بدء فعاليات الأسبوع العالمي لمقاومة الأبرتهيد في غزة و250 مدينة حول العالم
21 جمعية "مواطنون بينون مجتمعاً"... يعيدون إلى شوارع اللد أسماءها
21 أهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة ينظمون اعتصاماً في الخليل
21 مركز "إبداع المعلم": أربعون بالمائة من طلبة المراحل الأساسية لا يجيدون القراءة والكتابة
22 المحلل نشأت الأقطش لـ"قدس برس": الإعلام الفلسطيني بات يشكّل مصدر إزعاج للاحتلال

اقتصاد:

- 22 غزة: انخفاض ملحوظ في كميات الوقود المهربة عبر الأنفاق
22 ركود اقتصادي بغزة وتفسيرات مختلفة

الأردن:

- 23 الملك الأردني يأمل بأن تعطي زيارة أوباما المقبلة "زخماً حقيقياً" في عملية السلام

لبنان:

- 23 "حزب الله": الولايات المتحدة و"إسرائيل" هما المستفيدتان من تخريب بلدنا

عربي، إسلامي:

- 24 تركيا وإيران تدينان اعتداءات الاحتلال على المصلين في "الأقصى"

دولي:

- 24 واشنطن بوست: أوباما يعترف بأن آفاق السلام ضعيفة
25 المختبر السويسري: إعلان نتائج فحص رفات عرفات نهاية الشهر مايو/ أيار المقبل
25 الاتحاد الدولي للصحافيين ينتقد بشدة منع الحكومة في غزة مدرباً إعلامياً من السفر

مختارات:

- 25 "الإكونوميست": الإخوان المسلمين في طريقهم إلى الزوال

حوارات ومقالات:

- 26 50. كتائب القسام حرب أم سلام؟... د. فايز أبو شمالة

51. إن مت فهو انتصار وإن تحررت فهو انتصار... سامر العيسوي
52. هكذا ينبغي استقبال الرئيس الأميركي... طلال عوكل
53. انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ قراءة في أدبيات إسرائيلية بارزة... د. أسعد عبد الرحمن
54. "إسرائيل" منتجة للغاز: مكانة جغرافية سياسية.. وتبعات أمنية... أهارون لبيدوت

36 كاريكاتير:

1. خبراء أمريكيون وإسرائيليون: "القبة الحديدية" لم تسقط سوى 5% من صواريخ غزة

شكك خبيران إسرائيليان وآخر أمريكي بمجال الدفاع الصاروخي بقدرات منظومة "القبة الحديدية" التي طورتها صناعات الأسلحة الإسرائيلية، بعد أن دلت أبحاثهم على أن النتائج الحقيقية لاستخدام هذه المنظومة خلال الحرب الأخيرة على غزة جاءت متناقضة مع المعطيات على أرض الواقع.

وكتب المحلل العسكري والطيار السابق في سلاح الجو الإسرائيلي، رؤوفين بدهتسور، في مقاله الأسبوعي بصحيفة "هآرتس"، إن نتائج أبحاث الخبراء الثلاثة دلت على نجاح "القبة الحديدية" في اعتراض 5% فقط من صواريخ "غراد" التي أطلقها الفلسطينيون وليس 84% منها كما أعلن جيش الاحتلال في نهاية عملية "عمود السحاب" العسكرية ضد قطاع غزة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وفقاً لما أفادت به وكالة يونايتد برس انترناشونال.

ونقل بدهتسور عن الخبير الأمريكي البروفسور تيودور بوستول قوله "إذا كان تعريف الاعتراض الناجح من قبل القبة الحديدية يعني تدمير الرأس الحربي للقذيفة الصاروخية المهاجمة، فإن نسبته خلال عملية عمود السحاب منخفضة جداً وربما 5%".

وأضاف أن خبيرين آخرين، هما الدكتور مردخاي شيفر الذي عمل سابقاً في "سلطة تطوير الأسلحة - رفائيل" الإسرائيلية، وعالم أشار إليه بالحرف "د" الذي عمل في شركة "ريثيون" التي صنعت صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ، أكدا على أن نجاح "القبة الحديدية" في اعتراض الصواريخ الفلسطينية لم يقترب إلى نسبة النجاح التي أعلن عنها جيش الاحتلال وهي 84%.

وتابع أن الخبراء الثلاثة، الذين أجروا أبحاثهم بشكل منفصل، أجروا تحليلات لعشرات أسرطة الفيديو التي تم تصويرها خلال الحرب وتبين أن جميع كريات النيران التي تظهر في أسرطة الفيديو، وتبدو للمشاهدين أنها عملية اعتراض صاروخ ناجحة، لم تكن في الواقع سوى انفجار نابع عن عملية التفجير الذاتي لصواريخ "القبة الحديدية" وليست إصابة الهدف، وهو الصاروخ الفلسطيني.

وأضاف بدهتسور أن الخبراء أشاروا إلى أنه في جميع الحالات كانت كريات النار، في الليل، وسحب الدخان، في النهار، دائرية وتناسبية، لكن لو كان هناك عملية اعتراض ناجحة ودمرت الرأس الحربي كان ينبغي رؤية كرتي نار أو دخان وليس واحدة فقط.

وكتب بدهتسور أن الخبراء الثلاثة اكتشفوا ظاهرة غريبة وهي أن الصواريخ التي تطلقها "القبة الحديدية" تسير بمسارات متطابقة بشكل كامل وفي نهايتها تكون هناك خطوط دخانية متشابهة تماماً ودمرت هذه الصواريخ نفسها في الثانية نفسها بالضبط.

ووجد الخبراء في بحثهم" أن الإسرائيليين قدموا حوالي 3200 طلب للسلطات من أجل ترميم بيوتهم التي تضررت جراء سقوط صواريخ فلسطينية، وشدد الخبراء على أنه ليس معقولا أن 58 صاروخا، التي قال جيش الاحتلال انها سقطت في هذه التجمعات السكنية، ألحقت أضرارا بهذا الحجم".
وأضاف بدهتسور" أن الخبراء الثلاثة شككوا بالمعلومات التي نشرها الجيش والشرطة الاسرائيليين، بخاصة بعد مقارنة المعطيات مع المعطيات التي صدرت في نهاية حرب الخليج الأولى، عندما أطلق العراق صواريخ باتجاه اسرائيل، وحرب لبنان الثانية التي سقطت خلالها صواريخ حزب الله في شمال اسرائيل بشكل مكثف". وخلص بدهتسور إلى الإشارة إلى" أن اسرائيل أعلنت في نهاية حرب الخليج الأولى أن منظومة "باتريوت" اعترضت 96% من الصواريخ العراقية، لكن بحثا أجراه البروفيسور بوستول حينذاك أظهر أن نسبة نجاح "الباتريوت" في اعتراض الصواريخ العراقية كانت صفر.

عرب 48، 2013/3/9

2. مستشار هنية يدعو إلى مقاضاة وسائل إعلام مصرية بتهمة نشر أخبار كاذبة

دعا يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، حركة حماس إلى مقاضاة وسائل إعلام مصرية، نشرت أخباراً مفرجة تدّعي إرسال كتائب القسام 7 آلاف عنصر إلى مصر لحماية الإخوان المسلمين.

وقال رزقة في تصريح على إحدى الفضائيات العربية، مساء اليوم السبت: "دعت الحكومة الفلسطينية ورجال القانون إلى رفع دعوى قضائية، ضد بعض وسائل الإعلام المصرية؛ لإشاعتها أخباراً كاذبة عن قطاع غزة". وتوقع أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من الإشاعات التي قد تضر بالمصالح الفلسطينية المصرية وتخدم المصالح الإسرائيلية فقط.

واستبعد رزقة أن تؤثر تلك الإشاعات على علاقة الحكومة الفلسطينية بنظيرتها المصرية أو بالرئاسة، مبيناً أن الجهات الرسمية تعلم كل ما هو صحيح ولا تنتظر إلى تلك الأخبار الكاذبة.

فلسطين أون لاين، 2013/3/9

3. رياض المالكي يشارك في تشييع تشافيز ممثلاً عن عباس

ام الله: شارك وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، في مراسم تشييع الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز، بحضور وفود رسمية من كافة أنحاء العالم.

وقدم المالكي واجب العزاء لنائب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، باسم الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني، معبراً عن مشاعر الحزن والأسى التي عمت الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته الرسمية والفصائلية والشعبية، بفقدان الرئيس الصديق للشعب الفلسطيني والمدافع الصلب عن قضاياها العادلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/10

4. إسماعيل رضوان يدعو لتوحيد جهود الأمة الإسلامية لنصرة القضية الفلسطينية

غزة: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أ. د. إسماعيل رضوان على ضرورة توحيد جهود كافة أبناء الأمة الإسلامية لخدمة ونصرة القضية الفلسطينية وتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني، مشيراً

إلى أن قضية فلسطين هي القضية المحورية والمركزية للأمة، مشدداً على أن الاستقرار في العالم مرتبط باستقرار الأوضاع في فلسطين.

واستعرض خلال لقائه رئيس حزب الدعوة السلفية في مصر الدكتور سعيد عبد العظيم، الخطر الذي تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى بسبب الحفريات والاستيطان والخطط الصهيونية الممنهجة لتهود المدينة لطمس معالمها الإسلامية والعربية واستبدالها بمعالم توراتية مزعومة.

وتطرق رضوان إلى معاناة الأسرى في السجون، مطالباً بضرورة مساندتهم في معركتهم مع الاحتلال الصهيوني بكل الطرق. من جانبه أكد عبد العظيم على مطالب وزير الأوقاف منوهاً إلى أن الأمة الإسلامية يجب أن لا تشغلها الخلافات عن قضية فلسطين.

وقال: "إن تحرير فلسطين والقدس والأقصى والأسرى واجب ديني ووطني على جميع المسلمين في كافة أرجاء الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/9

5. قراقع ينفي استقالة وزراء حركة فتح من حكومة فياض

احمد رمضان: نفي وزير شؤون الاسرى عيسى قراقع تقارير صحافية محلية قالت ان وزراء حركة "فتح" في حكومة سلام فياض وعددهم 10 وضعوا إستقالتهم امام الرئيس محمود عباس إحتجاجا على سياسة فياض. وقال قراقع في تصريحات صحافية امس ان "هذا الخبر غير صحيح بتاتا وما ورد حول ذلك يفقد المصداقية". ورفض قراقع الحديث عن اسباب استقالة وزير المالية نبيل قسيس وعلق قائلاً "هذا امر داخلي و لا اريد التعليق عليه".

وكانت مواقع إلكترونية تناقلت انباء بأن وزراء "فتح" في الحكومة الفلسطينية اجتمعوا الخميس مع الرئيس محمود عباس واعربوا عن استيائهم من الطريقة التي يدير فيها رئيس الوزراء سلام فياض الحكومة، ووضعوا استقالتهم امام الرئيس عباس إحتجاجا على سياسة فياض، وخاصة بعد قبوله استقالة وزير المالية نبيل قسيس في الوقت الذي رفضها الرئيس عباس.

وأكدت مصادر فتحاوية ريفية لـ"المستقبل" صحة هذا النبأ. وقالت ان الرئيس عباس طلب من وزراء "فتح" طي موضوع الاستقالة في هذه الظروف، حيث الازمة الفلسطينية المتشعبة السياسية والمالية لا تحتمل ازمة جديدة، حيث ستؤدي استقالة عشرة وزراء الى فرط عقد الحكومة، على ابواب زيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما لرام الله اواخر الشهر الجاري، هو ما قد يعتبر استفزازاً للإدارة الاميركية ورئيسها، حيث يحظى فياض بدعم قوي من قبلهما.

المستقبل، بيروت، 2013/3/10

6. وزارة المالية في رام الله: احتجاز "إسرائيل" لعائدات الضرائب يعرقل صرف الرواتب

بيت لحم- "معا": قال مسؤول في وزارة المالية الفلسطينية إن إسرائيل ما زالت تحتجز أموال الضرائب المستحقة للسلطة عن شهر كانون الثاني الماضي.

وأضاف أحمد الحلو مدير عام الجمارك والمكوس وضريبة القيمة المضافة في وزارة المالية لوكالة "معا" أن إسرائيل كان يجب أن تحول أموال شهر كانون الثاني يوم الخامس من الشهر الجاري، ولكن إسرائيل يبدو

بقرارات سياسية عادت لحجز الأموال بهدف الضغط على السلطة الفلسطينية، ما يؤدي الى تفاقم الأزمة الاقتصادية وتأخير صرف رواتب الموظفين.

وطالب الحلو من الدول العربية الالتزام بشبكة الأمان المالية التي أقرتها الجامعة العربية وقيمتها 100 مليون دولار شهرياً. وأشار إلى أن قيمة أموال الضرائب لشهر كانون الثاني تبلغ نحو نصف مليار شيكل.
الأيام، رام الله، 2013/3/10

7. النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكره تتهم فياض بالغطرسة وتطالبه بالاستقالة

رام الله - السبيل: اتهمت النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكره رئيس حكومة رام الله سلام فياض بالسعي للهيمنة على وزارة المالية والاستفراد بها؛ من خلال مسارحته لقبول استقالة وزير ماليته نبيل قسيس، بحسب ما ذكر المركز الفلسطيني للإعلام.

وقالت في تصريح صحفي أمس السبت: «إن فياض تحدى قرارات رئيس السلطة محمود عباس بقبوله الاستقالة بعد رفض الأخير لها»، مطالبة كافة الوزراء في حكومته بأن يحذوا حذو قسيس ويقدموا استقالتهم من الحكومة. وأضافت: «إن فياض يتعامل مع الوزراء بنظرة فوقية، وكأنه المدير لهم وعليهم تطبيق قراراته»، محذرة من مخاطر إعادة سيطرة فياض من جديد على وزارة المالية. وأشارت إلى أن فياض يحرص على الاستفراد بوزارة المالية وعدم مشاركة أي شخصية في هذا الموقع.

السبيل، عمان، 2013/3/10

8. واصل أبو يوسف: نرفض تعديل مبادرة السلام العربية.. وزيارة أوباما علاقات عامة

نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف "رفض إدخال تعديلات على مبادرة السلام العربية، وإنما تنفيذها"، إزاء عدم الاعتراف الإسرائيلي بها والتهديد العربي مؤخراً بسحبها.

وقال لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي لم تعترف بالمبادرة العربية للسلام منذ إقرارها (في قمة بيروت عام 2002)"، متسائلاً عن الأساس الذي ستجري بموجبه التعديلات في ظل ذلك الوضع.

واعتبر أن الحديث عن مقترح أميركي حمله وزير الخارجية جون كيري خلال زيارته مؤخراً للمنطقة بتعديل المبادرة، يدخل في إطار "المناورة المتعلقة بفتح مسار سياسي لإحياء العملية السلمية المجمدة منذ أشهر"، وذلك قبيل زيارة الرئيس باراك أوباما للأراضي المحتلة، في إطار جولة له بالمنطقة، الشهر الحالي. ورأى أن "زيارة أوباما لن تخرج عن زيارة علاقات عامة، حيث لا يوجد أي شيء جدي لفتح مسار سياسي، سواء بالضغط على الاحتلال لوقف العدوان والاستيطان أو لجهة إلزامه بمرجعية حدود 1967 وقرارات الشرعية الدولية".

الغد، عمان، 2013/3/10

9. أول شهور "التكشف".. انخفاض نفقات السلطة الفلسطينية بـ 248 مليون شيكل

رام الله - القدس دوت كوم - محمد عبد الله: رغم عدم إقرار موازنة العام الحالي بصيغتها النهائية بعد، إلا أن ملامحها التي ظهرت خلال الشهر الماضي، وضعت السلطة الفلسطينية ومؤسساتها أمام تحدي التقشف في المصاريف، وتحسن الإيرادات، دون المس بزيادة ضريبة الدخل أو القيمة المضافة على المنتج المحلي. وأظهرت البيانات المالية التي صدرت مؤخراً عن وزارة المالية حول إجمالي إيرادات ونفقات السلطة خلال شهر كانون ثاني الماضي "تحسناً طفيفاً" في الإيرادات بقيمة 66 مليون شيكل، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، و"تحسناً ملحوظاً" آخر في النفقات التي انخفضت مطلع هذا العام بقيمة 248 مليون شيكل عن نفس الفترة من العام 2012.

بالأرقام، بلغ إجمالي إيرادات السلطة خلال الشهر الأول من العام 2013 نحو 668.8 مليون شيكل، مقابل نحو 632.8 مليون شيكل خلال نفس الفترة من العام 2012، ويعزى سبب هذه الزيادة إلى ارتفاع الإيرادات الضريبية لهذا العام بنحو 22 مليون شيكل هذا العام لتصل إلى قرابة 163 مليون شيكل، وإيرادات غير ضريبية ارتفعت بقيمة 71 مليون شيكل هذا العام لتصل إلى 130 مليون شيكل، مقابل انخفاض في إيرادات المقاصة للعام الحالي عن العام الفائت. عجز موازنة السلطة يحتاج إلى تقليص

أما إجمالي النفقات، فقد بلغ خلال الشهر الأول من العام الحالي نحو 911 مليون شيكل، مقابل 1165 مليون شيكل خلال نفس الفترة من العام الماضي، حيث كانت أبرز البنود التي شهدت انخفاضاً في نفقاتها، إجمالي الأجور والرواتب، والنفقات التطويرية، كما انخفض رصيد السلطة خلال نفس الفترة من العام الحالي إلى -242 مليون شيكل، مقابل -532 مليون شيكل لنفس الفترة من العام الماضي. وبالانتقال إلى أبرز نفقات السلطة خلال شهر كانون ثاني الماضي ومقارنته مع نفس الفترة من العام الفائت، فلم يطرأ تغيير يذكر على مصاريف وزارة الداخلية والأمن للفترتين، والتي بلغت حتى نهاية كانون ثاني 2013 قرابة 311.248 مليون شيكل، مقابل 314.543 مليون شيكل في كانون ثاني 2012. إلا أن أجور ورواتب الداخلية والأمن ارتفعت في العام الحالي بقيمة 10 ملايين دولار، فقد بلغت قرابة 240 مليون شيكل مع نهاية كانون الثاني 2013، في حين بلغت في نفس الفترة من العام الماضي نحو 230 مليون شيكل، في حين ذهبت باقي النفقات على (مساهمات اجتماعية، والسلع والخدمات، ونفقات تحويلية وتطويرية).

التقشف .. أبرز خيارات وزارة المالية لخفض عجز موازنتها

وكانت جلسات الحوار بين وزارة المالية والقطاعات المكونة للاقتصاد الفلسطينية، قد شددت على ضرورة تخفيض نفقات الأمن السنوية، لتقليص حجم الفجوة في عجز الموازنة، حيث يستحوذ الأمن على 31% من الناتج المحلي للسلطة الوطنية، بقيمة بلغت خلال العام 2012 نحو 4.078 مليار شيكل.

أما نفقات المجلس التشريعي المعطل، فقد بلغت 3.131 مليون شيكل خلال شهر 1 من العام الحالي، مقابل 3.135 مليون شيكل لنفس الفترة من العام الماضي، منخفضاً بـ 4000 شيكل فقط، في حين انخفضت تكاليف مجلس الوزراء لنفس الشهر من العام الحالي إلى 2.150 مليون شيكل، مقابل 2.911 مليون شيكل لشهر كانون ثاني من العام الماضي، منخفضاً بقيمة 761 ألف شيكل.

اللافت للنظر في بيانات وزارة المالية أن نفقات مكتب الرئيس انخفضت لنفس الفترة بين العامين الماضي والحالي بشكل ملحوظ، والتي بلغت في 2012/1/31 قرابة 33.126 مليون شيكل، لتتهبط في

2013/1/31 إلى 17.156 مليون شيكل، منخفضة بقيمة وصلت إلى النصف تقريباً أي ما يعادل 15.97 مليون شيكل.

وحول إجراءات المؤسسة الرسمية لمواجهة العجز، فقد عمدت وزارة المالية خلال وقت سابق من العام الحالي إلى رفع جمارك السيارات بنسبة 75% بعد أن كانت 50% للسيارات التي تزيد قوة محركاتها عن CC2000، إضافة إلى تحسين عملية جباية الضرائب، من خلال تدريب طواقمها، وتوحيد دائرتي ضريبة الدخل والقيمة المضافة في دائرة واحدة لكبار المكلفين.

كما كشف وزير الاقتصاد د. جواد الناجي الأسبوع الماضي عن فرض رسوم إضافية على السلع المستوردة من الصين، لدعم المنتج المحلي، والذي من شأنه تحريك عجلة الاقتصاد الوطني والشركات، وظهور مشاريع جديدة، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة.

القدس، القدس، 2013/3/9

10. الزهار: الانتفاضة الثالثة قادمة لا محالة وستكون على نمط مقاومة غزة

غزة (فلسطين): أكد محمود الزهار القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الإنتفاضة الثالثة قادمة، وأن الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام 48 ستكونان مخزون المقاومة في مواجهة كل أشكال العنف والعدوان الاسرائيلي.

وأعتبر الزهار في تصريحات لراديو "صوت الأقصى" اليوم السبت (3/9) أن "الانتفاضة الثالثة قادمة وستتطلب شرارتها من كافة المدن والقرى الفلسطينية في الضفة والقطاع حتى دحر الاحتلال"، مشيراً إلى أنها "ستكون على نمط مقاومة غزة التي أنهت الاحتلال في 2005".

وأوضح القيادي في "حماس" أن الشعب الفلسطيني "كباقي الشعوب المسلمة لا يقبل بأن تمس ثوابته، وما يفعله الاحتلال الآن بغياء هو تكرار لما فعله شارون من قبل وأدت الى قيام انتفاضة الأقصى" في إشارة إلى الانتفاضة الثانية التي اندلعت عام 2000. مشدداً على أن الانتفاضة القادمة "لن تكون كسابقتها، وستكون بداية لتحرير فلسطين".

قدس برس، 2013/3/9

11. غزة: "المجاهدين" تستعرض صواريخ جراد ومضادة للطائرات

غزة - القدس دوت كوم: نفذت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين، أمس الجمعة، مناورة عسكرية واسعة في جنوب قطاع غزة. واستعرضت الكتائب أسلحة مختلفة خلال المناورة، من بينها صواريخ جراد وأخرى مضادة للطائرات، كالتى أعلنت عن استخدامها خلال حرب الأيام الثمانية ضد قطاع غزة في تشرين الثاني الماضي. وبث المكتب الإعلامي للكتائب صوراً للمناورة وصل القدس دوت كوم نسخة عنها.

القدس، القدس، 2013/3/9

12. أبو العينين: فتح تقود المقاومة الشعبية ومشاركة في الميدان

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" سلطان أبو العينين أن "الجماهير الفلسطينية تتفاعل مع المقاومة الشعبية لإدراكها جدوى هذا الأسلوب من العمل الكفاحي ضد الإحتلال".

ولفت أبو العينين في تصريحات له اليوم الأحد (3/10) لاذاعة /مواطني/ الى تصاعد وتزايد المشاركة الشعبية في نقاط ومواقع التماس مع الاحتلال، وقال: "نحن في حركة "فتح" نتحمل كامل مسؤولياتنا الوطنية اتجاه شعبنا الفلسطيني في مناطق الاحتكاك". وأضاف: "حركتنا تقود المقاومة الشعبية وهناك شراكة وطنية حقيقية في هذا النهج من المقاومة". وأشاد بمشاركة فصائل وقوى وطنية في مناطق الاحتكاك، وقال: "إن جماهير شعبنا بدأت تشعر بأهمية نضالها لادراكها أنها ستجني الحرية والاستقلال كثمار للمقاومة الشعبية التي نرى أن المشاركة فيها تتصاعد شكلاً ومضموناً"، كما قال.

قدس برس، 2013/3/10

13. حكومة إسرائيلية وشبكة على رغم العثرات وتوقع انتفاضة داخل «ليكود» بسبب التوزيع

الناصر - أسعد تلحمي: رجحت أوساط حزبية في إسرائيل الإعلان خلال الأسبوع المقبل عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة زعيم تحالف «ليكود بيتنا»، رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتانياهو تعتمد غالبية برلمانية من 70 نائباً (من مجموع 120).

ويبدو أن الائتلاف الحكومي الجديد سيتشكل من «تحالف ليكود بيتنا» اليميني (31 مقعداً)، و «يش عتيد» الوسطي بزعامة يئير لبيد (19)، والحزب اليميني الديني المتطرف ممثل المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة «البيت اليهودي» بزعامة نفتالي بينيت (12)، والحزبين الوسطيين «الحركة» بزعامة تسيبي ليفني (6)، و «كديما» بزعامة شاؤول موفاز (2).

في المقابل، سيقود حزب «العمل» الوسطي بزعامة شيلي يحموفتش صفوف المعارضة التي ستضم أيضاً حزبي المتدينين المتزمتين (الحرديم) «شاس» و «يهדות هتوراه» اللذين رغب نتانياهو في إبقائهما داخل الائتلاف، إلا أنه خضع في نهاية الأمر لشرط لبيد العلماني باستثنائهما، وهو الذي حقق النجاح الباهر والمفاجئ في الانتخابات الأخيرة بفعل أجندته المناوئة لـ «الحرديم»، ومطالبته بأن يتحملوا هم أيضاً عبء الخدمة العسكرية. كما تضم المعارضة حزب «ميرتس» اليساري. وكما دائماً، تبقى الأحزاب العربية الثلاثة، «الموحدة» و «الجبهة» و «التجمع»، في المعارضة وهي التي لم يستشرها نتانياهو لدى تشكيله ائتلافه الحكومي، تماماً كما فعل أسلافه.

وإذ تنتهي مساء السبت المقبل (16 الجاري) المهلة القانونية الثانية والأخيرة المتاحة لنتانياهو، أبدى الفريق المفاوض باسمه استعداداً لتلبية غالبية شروط حزبي «يش عتيد» و «البيت اليهودي» بهدف تسريع تشكيل الحكومة وطرحها على الكنيست الجديد لنيل الثقة الأربعاء المقبل كما يتوقع.

وبحسب التقارير الصحافية أمس، فإن العثرات المتبقية لإنجاز اتفاق كامنة أساساً في توزيع الحقائق الوزارية، ومنح لبيد حقيبة وزارية تليق بمكانته وكونه زعيم ثاني أكبر حزب في إسرائيل. وإذ يرفض نتانياهو تسليم لبيد حقيبة الخارجية التي وعد بها حليفه زعيم «إسرائيل بيتنا» أفيغدور لبيرمان، تبقى حقيقتان ربيعتان: الدفاع التي سيتولاها كما يبدو رئيس هيئة أركان الجيش سابقاً، القطب في «ليكود» موشيه يعالون، ولا يرى لبيد أنه ملائم لتوليها، وحقيبة المال التي يخشى لبيد تسلمها خوفاً من أن تمس السياسة الاقتصادية المنقشفة المتوقع انتهاجها لسد العجز الكبير في موازنة الدولة، بشعبيته الواسعة، فيحمله الإسرائيليون المسؤولية عن «الضربات الاقتصادية» المتوقع إنزالها في الأشهر القليلة المقبلة.

وتوقع معلقون أن يختار ليبد وزارة الداخلية التي سيطر عليها حزب «شاس» في السنوات الأخيرة، ليقول لناخييه أنه أتمّ القضاء على «الحرديم» ووضع حداً لابتزازاتهم التي تمثلت بموازنات هائلة لمؤسساتهم الدينية ضمنوها من خلال جلوسهم في الحكومات السابقة وسيطرتهم على وزارة الداخلية. من جهتهم، يواصل أقطاب «ليكود» الضغط على نتانياهو ليرفض شرط ليبد تقليص عدد وزراء الحكومة إلى 18 أو 20 وزيراً، ليقينهم أن هذا التقليص يمس ببعضهم الذي سيجد نفسه خارج الحكومة أو في مناصب وزارية ليست ذات شأن. ووصف أحد المعلقين ما ينتظر نتانياهو داخل حزبه «ليكود» بـ «انتفاضة» قد يفجرها وزراء في الحكومة المنتهية ولايتها أو نواب بارزون سيقون خارج التشكيلة الحكومية. الحياة، لندن، 2013/3/10

14. "شاس": المستوطنات هي التي تشكل العبء الأكبر على خزينة الدولة

الناصرة - أسعد تلحمي: لم تأت التقارير الصحافية الاسرائيلية بشيء عن الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة المنوي تشكيلها في ملف الصراع مع الفلسطينيين، إذ تم تغييب هذا الملف عن المفاوضات بين الأحزاب الكبرى، فيما لا يبدو أكيداً أن «يش عتيد»، و«البيت اليهودي» تحديداً، موافقان على تسليم زعيمة «الحركة» تسيبي ليفني ملف إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين. والمعروف أن «البيت اليهودي» الذي يضم نواباً من غلاة المتطرفين في مستوطنات الضفة الغربية، يرفض «حل الدولتين» ولا يؤيد إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين. وعندما سئل أحد أقطاب الحزب، أور ي آريئيل عن دخوله وحزبه حكومة قد تعلن تأييدها «حل الدولتين»، رد مستخفاً بالقول إن الإعلان لا يعني شيئاً «طالما لا تتخذ إجراءات في هذا الاتجاه على الأرض»، مضيفاً أن الحكومة الجديدة ستعنى بالقضايا الداخلية مثل الإسكان و «توزيع العبء العسكري بالتساوي» وتعزيز الاستيطان. وطبقاً للتقارير الصحافية، فإن البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة قد يشهد مزيداً من الازدهار في ظل التعيين المتوقع لآريئيل وزيراً للبناء والإسكان.

يشار في هذا الصدد إلى الحملة المضادة التي أطلقتها حركة «شاس» في الأيام الأخيرة رداً على الاتهامات بأن «الحرديم» يشكلون عبئاً على موازنة الدولة، لتؤكد أن المستوطنات هي التي تشكل العبء الأكبر على الموازنة. وبين الأمثلة التي قدمتها صحيفة الحزب لدعم الادعاء، أنه في عام 2007، تلقت السلطات المحلية في المستوطنات في الضفة نحو 300 مليون شيكل (نحو 80 مليون دولار) من موازنة الدولة، ما يشكل 9 في المئة من مجموع ما تلقتة جميع السلطات المحلية داخل إسرائيل، علماً أن نسبة المستوطنين في الضفة (لا تشمل القدس) هي 3.8 في المئة فقط من عدد سكان الدولة العبرية (بما فيها المستوطنات). كما استنكرت الصحيفة أن تكلفة الاستيطان في الأراضي المحتلة منذ احتلالها قبل 45 عاماً، تعدت منذ أعوام 50 بليون دولار، «ما يبيّن بوضوح مصدر العبء على خزينة الدولة».

الحياة، لندن، 2013/3/10

15. عضو الكنيست داني دنون: الحكومة الجديدة ستحافظ على الاستيطان في الضفة

رام الله - القدس: «الشرق الأوسط»: قال عضو الكنيست داني دنون من «الليكود بيتنا» إن الحكومة الجديدة ستحافظ على الاستيطان في الضفة الغربية. وفي مقابلة مع إذاعة «ريشيت بيت» العبرية، وصف دنون الحكومة الجديدة بأنها ستكون «حكومة قومية تواصل الحفاظ على مصالح الدولة، وبضمنها

الاستيطان في الضفة الغربية». وأضاف دنون أن الامتحان الأساسي هو في «تطبيق المساواة في تحمل العبء».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/10

16. "هارتس": باراك شريك في شركة سلاح أمريكية تصدر أسلحة لدول عربية

كشفت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية، في موقعها على الشبكة، اليوم السبت، أن إيهود باراك، وزير الأمن الإسرائيلي يمتلك أسهماً بقيمة مئات الآلاف من الدولارات في إحدى شركات السلاح الأمريكية العالمية. وأوردت الصحيفة أن هذه الشركة المسماة (Cyalume Technologies) تنتج وتزود المعدات التي تستند في صناعتها الى المواد الكيماوية المشعة تصدر السلاح والمعدات العسكرية إلى العديد من الدول والمنظمات وعلى رأسها الولايات المتحدة وحلف الناتو واسرائيل وعدد من الدول العربية مثل السعودية وعمان بالإضافة إلى ماليزيا. وأضافت الصحيفة أن البارز حتى الآن أن الكثير من الدول العربية تحرص على شراء واقتناء الأسلحة والمعدات العسكرية من هذه الشركة خاصة مع الكفاءة التقنية أو العسكرية لمنتجاتها.

عرب 48، 2013/3/9

17. نتياهو يدرس منع قنوات عربية من التغطية الإخبارية من داخل إسرائيل

القدس المحتلة - قنا: قالت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم السبت، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتياهو يدرس إمكانية وقف عمل قنوات إخبارية عربية من داخل إسرائيل بحجج أنها تستخدم ألقاباً معادية. وبحسب الإذاعة فإن نتياهو أوعز الليلة الماضية بدراسة إمكانية وقف بث التقارير الإخبارية من إسرائيل مباشرة إلى محطات تلفزة سورية وإيرانية وعراقية. وجاء إيعاز نتياهو عقب قيام القناة التلفزيونية الثانية ببث تقرير عن عمل "المواطن حمد عويضات من السكان الدروز في هضبة الجولان الذي يعمل مراسلاً في خدمة قنوات تلفزيونية مختلفة من الدول الثلاث يعبر فيها عن مواقف معادية لدولة إسرائيل وينعتها بالكيان المحتل لأرض فلسطين.

الشرق، الدوحة، 2013/3/10

18. إسرائيل تضطر للتراجع عن تسيير حافلات خاصة بالفلسطينيين

الناصرة - برهوم جراسي: اضطرت الحكومة الإسرائيلية الى تغيير القرار العنصري الذي اتخذته، والقاضي بمنع الفلسطينيين من الضفة الفلسطينية استخدام حافلات الركاب التي نقل المستوطنين الى داخل مناطق 1948، وذلك بعد أن ثارت ضجة كبيرة محلية وعالمية، على القرار العنصري، الذي ذكّر بأساليب نظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا. وزعمت وزارة المواصلات في حكومة الاحتلال بداية، أن الاجراء جاء "خدمة" للعمال الفلسطينيين، ومنع استغلالهم في النقلات الخاصة، إذ أن سيارة النقل الخاصة تجبي من العمال أجور سفر عالية، ولكن تقارير الصحافة الاسرائيلية أثبتت زيف هذه الادعاءات، إذ أن القرار جاء بضغط من المستوطنين، الذين يرفضون التنقل في حافلات سوية مع الفلسطينيين.

وبعد أن تكاثرت الضغوط، ووصل الأمر الى الحلبة السياسية، أعلن وزير المواصلات في حكومة الاحتلال يسرائيل كاتس، إن بإمكان العمال الفلسطينيين أن استخدام كل حافلة توصلهم الى العناوين التي ينوون التوجه اليها، وأوعز الى مدير عام وزارته بتكثيف عدد الحافلات المتحركة في الضفة الفلسطينية، وأن يضمن وجود ارشادات وتعليمات المواصلات العامة باللغتين العربية والعبرية.

الغد، عمان، 2013/3/10

19. العميل الذي أنقذ حياة خالد مشعل بـ "الترياق" يكشف تفاصيل وطرق التجنيد في "الموساد"

القدس المحتلة - وكالات: كشف العميل مشيكا بن دايفيد (60 عاماً) الذي نفذ عملية «نقل الترياق» التي أنقذت حياة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، إبان تعرضه لمحاولة اغتيال إسرائيلية في العاصمة الأردنية عمان، عن تفاصيل وطرق تجنيد جهاز «الموساد» الإسرائيلي لعناصره من خلال تجربته الشخصية وعمله لسنوات بالجهاز.

وقال بن دايفيد في لقاء مطول نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة «معاريف» أمس ان عميل الموساد ليس شخصاً عادياً، إذ يتم تزويده بوسائل وقدرات لا يتمتع بها الآخرون بدايةً من القدرة على البقاء والنجاة، وصولاً إلى قدرات التأثير والمناورة وقوة الحفاظ على قدرة الذات.

ولفت عميل الموساد إلى أن «عملية اختيار الشخص في الموساد «معقدة» و«غاية في التشدد»، لكنها ليست محصنة بشكل مطلق، ويمكن القول ان 20% من مرضى جنون الشكل والارتياب لا يتصرفون وفقاً للإشارات والأعراض المحددة في كتاب الأمراض الأميركي، ومن تجربتي الخاصة أقول ان الفحوصات التي يجريها الموساد دقيقة وتستهدف أعماق الإنسان ولا يقبل سوى عميل واحد من بين 500 عميل يتم اختيارهم للمشاركة في الدورات التدريبية ونصفهم فقط من يتمكنون من إنهاء الدورة التدريبية بنجاح ويصلون للنهاية».

ويضيف: «تستمر عملية الفرز نحو عام، تشمل جميع الفحوصات والامتحانات، خاصةً امتحان «رورشخ» الذي يهدف لفحص الحالة النفسية ومكونات الشخصية، حيث يعقد لقاءات مع أطباء نفسيين وسط تدريبات وعمليات ميدانية مختلفة، ويحاول الأطباء معرفة الشخص هل شجاع أو جبان، وهل يمتلك ما يكفي من الجرأة».

وتابع «يتم تحديد أهداف وعمليات لتنفيذ المطلوب من المجدد، وتقييم التنفيذ بحزم وتصميم دقيق، اما ينجح، او يفشل العنصر ويثير الشبهات، فإذا دخل لأحد المكاتب لتنفيذ عملية معينة فنظرت إليك الموظفة وفرت من أمامك لشعورها بالخوف فهذا يدلل بأن العنصر جبان»، مشيراً إلى أنه لم يثق بنجاحه في إنهاء متطلبات الامتحان لما قال عنه متابعته للنساء، ما أوحى للطبيب المتابع «أنه ذو رغبة جنسية كبيرة وكان ذلك يشكل هاجساً، لأخفق في الامتحان وأصبح كرتاً محروقاً كما حصل مع عدد من العملاء».

وحول حادثة السجين «اكس» (زيغر) الذي قيل انه انتحر في سجن رامون، أوضح عميل الموساد بن دايفيد قائلاً «لا أعلم ما حصل تماماً وأتوقع أن اكس قد فشل في مهمة وتم تخييره بين إيجاد صفقة ادعاء تبقى عليه داخل العزل لعشر سنوات أو مثوله أمام محكمة يواجه فيها لعشرين عاماً في عزل تام». مضيفاً «إن المؤسسات الأمنية والقضائية وجهات الاعتقال تتشدد في قراراتها تجاه السجناء الذين يحملون وصف «خطر امني» بمن في ذلك أسرى فلسطينيون أو رجال امن خانوا الجهاز والمؤسسة أو ارتكبوا أخطاء جسيمة».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/10

20. معاريف: حكومة نتياهو تطلق يد اليهود المتطرفين للاعتداء على العرب

الناصرة - كشف تقرير نشر نهاية الأسبوع، أن الأجهزة الإسرائيلية تتساهل كلياً مع أفراد وعصابات الإرهاب اليهودية، التي ترتكب اعتداءات منظمة على العرب، منها ما وصل الى حد القتل، ولم يُقدم مرتكبوه الى المحكمة، في حين يتلقى من يقدم الى المحاكمة، أحكاماً هامشية جداً. وقالت صحيفة "معاريف" في تقرير خاص بها، إنها فحصت ملفات عدد من الاعتداءات على العرب التي ارتكبتها يهود على خلفية عنصرية، وتجلت صورة في غاية الخطورة، تؤكد حجم تساهل السلطات الاسرائيلية مع المجرمين، طالما أن الضحايا عرب.

الغد، عمان، 2013/3/10

21. خمسة شهداء بينهم ثلاثة نساء في المخيمات الفلسطينية بسورية

غزة: استشهد 5 فلسطينيين، بينهم 3 نساء، اليوم السبت، جراء عمليات القصف التي تعرضت لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وقالت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، بأن نحو 50 قذيفة سقطت اليوم السبت على مخيم خان الشيخ، القريب من العاصمة السورية دمشق، ما أدى لاستشهاد 3 نساء، وإصابة 34 فلسطينياً وسورياً في المخيم. واستشهدت جراء عمليات القصف هذه المسنة شمسية يوسف، وبشيرة شهاب (وهما فلسطينيتان)، والسورية النازحة إلى المخيم، من منطقة الحجر الأسود، آمنة عبد الله.

واشارت الى ان الأمن السوري سلم اليوم السبت، جثمان الشاب الفلسطيني، محمد بقله لذويه، موضحة أنه كان معتقلاً لديهم منذ 6 أشهر، وهو من سكان شارع فلسطين بمخيم اليرموك.

وفي مخيم درعا، استشهد الشاب الفلسطيني عاصم البكر، جراء إصابته بشظايا قذائف سقطت على المخيم.

القدس، القدس، 2013/3/9

22. "العمل من أجل فلسطيني سورية": السلطات اللبنانية تعزم منع دخول الفلسطينيين من سورية

لندن: حذرت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" من قيام السلطات اللبنانية بمنع دخول الفلسطينيين النازحين من سورية إلى الأراضي اللبنانية، معتبرة أن ذلك سيفاقم معاناة اللاجئين.

وقالت المجموعة في تصريح صحفي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (3/10)، إنها تلقت من مصدر خاص أنباء عن نية الأمن العام اللبناني اتخاذ قرار بمنع الفلسطينيين من سورية دخول الأراضي اللبنانية.

وأضافت أن عدة رسائل وصلت إليها من لاجئين فلسطينيين وصلوا من سورية إلى لبنان، عبروا فيها عن استيائهم من سوء المعاملة التي يتعرضون لها عند المعابر الحدودية أو في الدوائر الرسمية أثناء المراجعات.

وحذرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية" أن مثل هذا الإجراء "من شأنه أن يفاقم من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فضلاً عما يعانونه أصلاً من معاملة تمييزية في لبنان"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2013/3/10

23. الجزيرة نت: وفود إسلامية تزور القدس والمسجد الأقصى برعاية "إسرائيل"

محمد محسن وتد: شرعت المؤسسة الإسرائيلية في تنظيم وفود سياحية إسلامية للقدس المحتلة، وذلك ضمن الرزم السياحية التي تسوقها تل أبيب للدول الأجنبية والعالمية لتشجيع السياحة في القدس. ولكن فعاليات مقدسية وفلسطينية تنشط بالدفاع عن القدس والمسجد الأقصى حذرت من هذا المخطط الاحتلالي السياحي الذي يعتبر عملية غسل دماغ للمسلمين وللسياح الأجانب بتوظيف الرواية الإسرائيلية والتركيز على البعد الديني اليهودي التلمودي مع تهميش تام للحضارة الإسلامية والعربية ومقدساتها. وتقوم مكاتب سياحية يهودية بدعم وتمويل من وزارة السياحة الإسرائيلية والجمعيات اليهودية بتشجيع ومرافقة وفود سياحية إسلامية من شرق آسيا وأفريقيا وباكستان والهند بزيارة القدس ومعالمها، لتكون نقطة الانطلاق من ساحة البراق التي تعتبر منبرا للحركة الصهيونية للترويج للحق المزعوم لليهود في الأقصى وساحاته والمدينة المقدسة.

وتتدرج الوفود السياحية ضمن المخططات التهويدية الشاملة لساحة البراق، وتصوير ساحات الأقصى على أنها ساحات وحدائق عامة للزوار وجميع السياح العرب والأجانب بغية فرض أمر واقع في الساحات لتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود.

وحذر رئيس المؤسسة المهندس زكي اغبارية من تداعيات هذه الوفود السياحية الأجنبية والإسلامية التي تتم تحت رعاية إسرائيلية، واعتبرها خطوة غير مسؤولة تجب محاربتها لكونها تكريسا لمخططات الاحتلال. وأكد أن المؤسسة الإسرائيلية تريد من خلال هذه الوفود أن تعطي شرعية لممارساتها الاحتلالية والاستيطانية وتهويد الأقصى وتخومه وكذلك ساحة البراق، إذ توظف هذه الوفود العالمية والإسلامية بدعايتها لترويج ادعائها المزعوم زورا وبهتانا بوجود حق لليهود بالحرم وساحة البراق، على حد تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/9

24. مدير دائرة الأوقاف الإسلامية: عدوان الاحتلال ضد المسجد الأقصى تصعيد مبرمج

نادية سعدالدين: قال مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عزام الخطيب إن "عدوان الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك تصعيد مبرمج غير مسبوق"، داعياً إلى تدخل أردني لوقفه. وأضاف، لـ"الغد" من القدس المحتلة، أن "الأردن قام بدور مهم للضغط لجهة إخراج قوات الاحتلال الخاصة من الأقصى، بعد اقتحامها له الجمعة الماضي"، لافتاً إلى "اتصالات الديوان الملكي ووزارة الأوقاف والجهات المعنية مع دائرة أوقاف القدس منذ الجمعة للوقوف على صورة الأوضاع". ولفت إلى أهمية "الدور الأردني في الحفاظ على المسجد الأقصى"، داعياً إلى "تحرك أكبر من أجل تفعيل تثبيت الرعاية الهاشمية على المقدسات الدينية، التي يتولى الإشراف عليها، وإيقاف الانتهاكات المتواترة ضد الأقصى".

وأوضح أن "اقتحام الاحتلال الأخير مبرمج، حيث كانت هناك ترتيبات مسبقة عند قوات الشرطة لاقتحامه"، محذراً من أنه "إذا بقي الوضع على حاله بدون حل أو تدخل، فستدهور الأوضاع وتبلغ درجة من السوء لا يمكن تفاديها أو تكهن عواقبها".

وكان خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أكد أن "اقتحام قوات الاحتلال أمر مبيت ومبرمج من أجل كسر إرادة الشعب المرابط في القدس وأكناف بيت المقدس"، مشدداً على أن هذه الممارسات "لن تتال من إرادة الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن الأقصى".

وقال "إن الاقتحام لم يكن الأول ولن يكون الأخير، لأن هذا الاحتلال ينتهك حرمة الأقصى بشكل يومي، وأنه طامع فيه، رغم أن الأقصى ليس مقدساً لدى اليهود".

الغد، عمان، 2013/3/10

25. الأسير العيساوي يرفض الإبعاد مقابل الحرية

قالت المحامية شيرين العيساوي "إن شقيقها سامر المضرب عن الطعام منذ 320 يوماً، رفض عرض سلطات الاحتلال (الإسرائيلي) إبعاده الى غزة أو للخارج مقابل الإفراج عنه". وأضافت العيساوي على صفحتها في "فيس بوك": "إن رفض أخي سامر للإبعاد يأتي من منطلق نضالنا لإعادة اللاجئين وليس زيادتهم". ونوّهت الى أن سياسة الإبعاد تعني تهجير الفلسطينيين، خاصة المقدسيين في ظل التهويد التي تتعرض له مدينة مدينتهم.

فلسطين أون لاين، 2013/3/9

26. وفاة أسير محرر من مخيم جنين

توفي الأسير المحرر محمد عبد الله سويطات 35 عاماً، من مخيم جنين، متأثراً بمرض الفشل الكلوي، الذي أصيب به خلال اعتقاله في سجون الاحتلال .

فلسطين أون لاين، 2013/3/9

27. وزارة الأسرى: إدارة سجن عوفر تمارس ضغوطاً شديدة على ثلاثة أسرى لكسر إضرابهم

حامد جاد: اتهمت وزارة الأسرى الفلسطينية إدارة سجن عوفر الإسرائيلي بممارسة ضغوط شديدة على ثلاثة أسرى مضربين عن الطعام في محاولة منها لكسر إضرابهم. وأعلن محامي الوزارة في بيان صحفي تلقت الغد نسخة عنه أمس "السبت" أن الأسرى الثلاثة " محمد أحمد النجار وزكريا الحيح وإبراهيم الشيخ "المعتقلين إدارياً في سجن عوفر، بدأوا منذ 26 شباط (فبراير) الماضي إضراباً مفتوحاً عن الطعام، ولا يتناولون سوى الماء فقط، وذلك احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وأشار إلى أن إدارة السجن تمارس ضغوطاً نفسية ضد هؤلاء الأسرى من خلال نقلهم بشكل متكرر من قسم إلى آخر داخل نفس السجن، وإلى الزنازين والعزل في أحيان أخرى.

الغد، عمان، 2013/3/10

28. وزارة الأسرى: حياة الأسير صلاح الدين الطيبي في سجن الرملة تحت الخطر

(وكالات): قالت وزارة شؤون الأسرى إن الأسير صلاح الدين الطيبي (21 عاماً) من سكان مخيم العروب، يقبع في مستشفى الرملة الصهيوني ويعاني من وضع صحي حرج للغاية. وأضافت، في تقرير، أمس، أن الأسير الطيبي المعتقل في 6 فبراير الماضي، يعاني من مشكلة تشوه خلقي منذ الولادة، حيث كانت معدته خارج بطنه. وقال محامي الوزارة فادي عبيدات الذي زار الأسير، إن الطيبي يمر في وضع نفسي وصحي صعب بسبب حالته الصحية الخاصة وأنه بحاجة إلى عناية طبية مكثفة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/10

29. 31 جريحا فلسطينيا باعدياء الجيش الإسرائيلي والمستوطنون في الضفة الغربية

علاء المشهراوي: ذكرت مصادر فلسطينية متطابقة أمس أن 31 فلسطينياً أصيبوا بجروح خلال اعتداءات ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات مستوطنيه في الضفة الغربية. وقال رئيس مجلس قرية حارس جنوب نابلس عمر أحمد سمارة، إن الشاب كريم ريان أصيب بجروح خطيرة بعدما دعسته مستوطنة إسرائيلية بسيارتها على الطريق العام المؤدي إلى شمال الضفة الغربية. كما اعتدى عشرات المستوطنين بالضرب على المزارع محمد عبدالحميد جابر الصليبي (67 عاماً) وأبنائه أثناء عملهم في أرضهم المحاذية لمستوطنة «بيت عين صباح» قرب بلدة بيت أمر شمال الخليل. وصرح رئيس مجلس قرية المغير شمال رام الله فرج النعسان، بأن مستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على المزارع كمال النعسان (61 عاماً) قرب مستوطنة «عادي عاد» المقامة على أراضي القرية وأصابوه بجروح. وقمعت قوات الاحتلال مسيرات في عدد من أحياء القدس الشرقية مساء أمس الأول احتجاجاً على اقتحامها المسجد الأقصى المبارك.

وذكرت جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية أن القوات الإسرائيلية أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في معبر مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين والمدخل الشرقي لقرية عناتا وباب حطة بالبلدة القديمة من القدس وضربتهم بالهراوات، ما أدى إلى إصابة 19 منهم بجروح وعشرات آخرين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. كما اعتقلت المسعف عبادة القواسمي (18 عاماً) أثناء تقديمه الإسعافات الأولية للمصابين بالقرب من معبر مخيم شعفاط.

الاتحاد، ابوظبي، 2013/3/10

30. الاحتلال يدهم بلدات فلسطينية ومستوطنون يقتلون أشجار الزيتون بالضفة

القدس المحتلة - كامل ابراهيم: داهمت قوات الاحتلال فجر امس، منزل مفتي محافظة بيت لحم وسلم نجله بلاغاً لمقابلة مخابرات الاحتلال.

وفي السياق ذاته؛ دهمت قوات الاحتلال عدة أحياء بمدينة الخليل وقامت بتفتيش عدد من المنازل . وكانت مواجهات اندلعت مساء الجمعة في منطقة باب الزاوية بالخليل بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين مما أوقع عدة إصابات بالاختناق والرصاص المطاطي في صفوف الشبان. واعتقلت قوات الاحتلال مراسل تلفزيون وطن في الخليل، حمزة السلايمة، ظهر امس، أثناء إعداد تقرير تلفزيوني حول معاناة السكان الفلسطينيين في البلدة القديمة.

وهاجم عشرات المستوطنين امس المزارع محمد عبد الحميد جابر الصليبي (67 عاماً) وأبنائه وذلك أثناء عملهم في أرضهم في بيت أمر بالخليل. وكان مستوطنون اقدموا مساء الجمعة، على اقتلاع أكثر من 100 شجرة زيتون في أراضي بلدة الساوية جنوب مدينة نابلس.

الرأي، عمان، 2013/3/10

31. مصادمات في الضفة الغربية أثناء تشييع الشهيد محمد عصفور

الضفة الغربية - رويترز: شارك ألوف الفلسطينيين في تشييع جثمان شاب فلسطيني توفي متأثراً بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي قبل أسبوعين في قرية عابود شمال غرب رام الله في الضفة الغربية. وتوجه

عشرات الشبان الغاضبين بعد تشييع جثمان الشاب محمد عصفور إلى مدخل القرية ورشقوا الجنود الإسرائيليين بالحجارة، فرد الجيش بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

الحياة، لندن، 2013/3/10

32. "هآرتس": الفلسطينيون دفعوا 3.6 مليون دولار لمحاكم الاحتلال كغرامات خلال سنة 2011

الناصرة: كشف تقرير نشرته صحيفة /هآرتس/ العبرية على موقعها الإلكتروني بعنوان "هكذا يُموّل الفلسطينيون الاحتلال"، إنه "في الوقت الذي يطالب فيه الفلسطينيون بمقاطعة منتجات المستوطنات، والمنتجات "الإسرائيلية"، والتي يعتبرونها جزءاً هاماً من المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، فإن هناك حقيقة ساطعة تظهر عدم وجود نقاش داخلي فلسطيني، لاتباع تكتيك يقوم على رفض دفع الغرامات المفروضة من قبل المحاكم العسكرية للاحتلال.

وأوضح التقرير أنه تتم جباية هذه الغرامات، في غالبية الإدانات التي تتم ضد الفلسطينيين في المحكمتين العسكريتين العاملتين في الضفة الغربية المحتلة، وهي المحكمة العسكرية في "عوفر" بالقرب من رام الله، ومحكمة "سالم" العسكرية بالقرب من جنين، وتشمل كل ما يتعلق بمخالفات المرور، والجرائم الجنائية، والمكوث بدون تصريح في الأراضي المحتلة عام 1948، وأعمال مقاومة الاحتلال.

ويظهر تقرير الأعمال السنوي للمحاكم العسكرية الصهيونية في العام 2011، أن عدد مخالفات السير، تضاعف خلال السنوات الخمس الأخيرة، فمقابل 2069 ملفاً في العام 2007، تم تسجيل 4904 ملفاً في العام 2011. وسجلت قيمة مبالغ الغرامات التي تم تحصيلها في المحكمتين العسكريتين المذكورتين (عوفر وسالم)، أكثر من 9 ملايين شيكل في العام 2007 مقابل ما يزيد عن 13 مليوناً شيكل (3.6 مليون دولار) في العام 2011.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/9

33. حزمة مشاريع جديدة لإعمار غزة بقيمة 79.9 مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية

غزة: شرع البنك الإسلامي للتنمية في جدة بصفته مديراً لمشاريع برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة في تمويل حزمة جديدة من مشاريع الإعمار بقيمة إجمالية بلغت 79.9 مليون دولار، وبذلك تبلغ قيمة محافظة المشاريع الحالية لبرنامج دول مجلس التعاون 367.1 مليون دولار، في ست حزم تغطي كافة القطاعات المتضررة من الحرب الصهيونية على قطاع غزة أواخر 2008.

وقال المنسق الميداني لمشاريع البنك في قطاع غزة المهندس رفعت دياب، في بيان اليوم السبت (9-3) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن تمويل البرنامج للمشاريع ضمن الحزمة السادسة يأتي على خطى مسيرة الإعمار التي ابتدأها بعد الحرب على القطاع.

وبين أن الحزمة تضم مشاريع إعادة إعمار وأخرى تطويرية، تشمل إعادة إعمار وترميم وحدات سكنية بقيمة 42.5 مليون دولار في إطار الدعم المتواصل لقطاع الإسكان.

يشار إلى أن البرنامج اعتمد الحزمة الأولى بمبلغ 30 مليون دولار في يوليو 2010، والحزمة الثانية 50 مليون دولار تم اعتمادها في سبتمبر 2010، بينما الحزمة الثالثة بمبلغ 67.2 مليون دولار تم اعتماد جزء منها في يوليو 2011 والباقي في أغسطس 2011، والرابعة 80 مليون دولار تم اعتمادها في أغسطس

2011، فيما اعتمدت الحزمة الخامسة بمبلغ 60 مليون دولار في يناير 2012، وأخيراً السادسة بمبلغ 79.9 في نوفمبر 2012.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/9

34. معهد "ماس": ثلث الفلسطينيين يتلقون مساعدات غذائية من المؤسسات الدولية والخيرية

غزة: كشفت نشرة دورية صادرة عن معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية "ماس" مؤخراً أن ثلث الفلسطينيين يتلقون مساعدات غذائية من الجمعيات والمؤسسات العربية والدولية.

وأفادت النشرة أنه وعلى الرغم من وجود بعض التحسن في الأمن الغذائي لدى بعض المناطق، إلا أن وضع تجمعات أخرى ازداد سوءاً، لا سيما قطاع غزة الذي عانى على مدار السنوات العشر الماضية من نقص مستمر في الغذاء، والذي ازداد بشكل ملحوظ بعد عام 2007.

ولفتت إلى أن بعض العوامل أدت إلى الحاق خسائر جسيمة بالزراعة في غزة، ما زاد من حاجة الأسر هناك لتوفير الغذاء الأساسي لهم، وكان أبرزها الاجتياح الأخير الذي أفقد الزراعة نحو 16.6 مليون دولار، وألحق خسائر تقدر بـ 2.2 مليون دولار بالثروة الحيوانية، كما لحقت خسائر بالثروة السمكية تقدر بأكثر من نصف مليون دولار.

ونوهت إلى أنه كان للمنخفض الجوي الأخير تأثير على الأمن الغذائي، حيث تأثرت العديد من الأسر في القطاع بذلك، وخاصة صغار المزارعين.

ويُشار إلى أن وزارة الزراعة تقدر مساحة الأراضي الزراعية المتضررة من المنخفض في قطاع غزة بنحو 3.089 ألف دونم.

وحسب "ماس"، فقد ازدادت بشكل كبير المساعدات الغذائية الموجهة للحد من فقدان الأمن الغذائي للعائلات الفلسطينية، ليصل مجموعها، عبر آلية "النداء الموحد" فقط، إلى أكثر من مليار دولار خلال العقد الماضي.

ويتوقع أن تصل المساعدات الغذائية التي تقدمها لجنة المساعدات الغذائية في "عملية النداء الموحد" فقط إلى نحو 1.6 مليون فلسطيني خلال العام 2013.

وذكر أن الأراضي الفلسطينية تعمل فيها ثلاث لجان لتحقيق الأمن الغذائي، وهي لجنة المساعدات الغذائية، التي تساهم بحصة الأسد من إجمالي المتطلبات المالية للعام 2013 وبنسبة 43%، ولجنة "النقود مقابل العمل"، بحصة 19%، ولجنة الزراعة مقابل العمل، بحصة تبلغ 7% من إجمالي المتطلبات، أي أن حصة هذه اللجان الثلاث بلغت 70% من متطلبات عملية "النداء الموحد" للعام 2013.

ولاحظ "ماس" أن معظم المساعدات الغذائية المخطط تقديمها، خلال العام الحالي، هي مساعدات غذائية مباشرة (بنسبة 73%)، كما سيتم توزيع قسائم غذاء على نحو 8% من المستفيدين، تمكنهم من الشراء مباشرة من التجار الصغار. أما النسبة المتبقية من المستفيدين والتي تصل إلى 19% فسوف يحصلون على وجبات مدرسية.

ولفت إلى أن عدد المستفيدين من تلقي المساعدات الغذائية خلال العام 2013، سوف يزيد عن 1.5 مليون فلسطيني، ولكن من المعلوم فإن توزيع المساعدات عادة ما يتوافق مع أخطاء استهداف عالية، تتعلق بنسبة الأسر غير المحتاجة التي تتلقى مساعدات، من إجمالي الأسر التي تحصل على مساعدات.

يُذكر أنه يصادف صدور العدد الثامن من نشرة "ماس" مرور 10 سنوات منذ إجراء أول تقييم للأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية في العام 2003، ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا الحاضر، لم يتجاوز عدد الأمنيين غذائياً في الأراضي الفلسطينية ثلثي السكان.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/9

35. حزماً: قوات الاحتلال تمنع إقامة عرساً افتراضياً بين فلسطيني من الضفة وفلسطينية من الناصرة حزماً- الشرق الأوسط: منع الجيش الإسرائيلي أمس «زواجا رمزياً» بين عريس فلسطيني من الضفة الغربية وعروس من مدينة الناصرة، داخل إسرائيل، كان يفترض أن تقام مراسمه عند حاجز إسرائيلي بالقرب من قرية حزماً في الضفة الغربية. وتشكل فكرة العرس الرمزي، بحسب ما قال القائمون عليها، إيذاناً بإطلاق حملة مناهضة لسياسة لم الشمل الإسرائيلي التي تمنع فلسطيني الضفة الغربية من الزواج من فلسطينية من داخل إسرائيل أو العكس.

وقالت نجوان بيرقدار، وهي من منظمي هذه الفعالية، أن إسرائيل ترفض حتى الآن منح نحو 130 ألف فلسطيني حق لم الشمل، بعدما تزوجوا، سواء كان العريس من الضفة الغربية والعروس من الداخل أو العكس. وأوضحت الشابة، وهي من مدينة الناصرة داخل إسرائيل، أن قانون الجنسية الإسرائيلي المعمول به في إسرائيل، يمنع الزواج من أربع دول في المنطقة هي إيران، العراق، لبنان وسوريا، وأضاف إليها مؤخرًا غزة والضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/10

36. بدء فعاليات الأسبوع العالمي لمقاومة الأبرتهيد في غزة و250 مدينة حول العالم

غزة: بدأت فعاليات الأسبوع العالمي لمقاومة سياسات الفصل العنصري "الأبرتهيد" الصهيونية، اليوم السبت (9-3) في قطاع غزة، وتستمر حتى الخميس المقبل. وقالت إيمان الصوراني، عضو اللجنة التحضيرية للفعالية، إن تنظيم فعاليات أسبوع مقاومة الأبرتهيد، ستنفذ إلى جانب غزة في 250 مدينة حول العالم، وتهدف إلى مقاومة سياسات الفصل العنصري التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، ونشر التوعية حول سياسة الفصل العنصري الصهيوني حول العالم والدعوة لمقاطعتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/9

37. جمعية "مواطنون يبنون مجتمعاً"... يعيدون إلى شوارع اللد أسماءها

نظمت مجموعة من الطلاب الجامعيين في اللد، يوم أمس الجمعة، يوم عمل تطوعي قاموا من خلاله بفعالية في مدرسة الراشدية الابتدائية تحت عنوان "زين بلدك بالعربي". وشارك العشرات من الشباب الأكاديمي في الفعالية التي أنضم إليها طلاب من مدارس الثانوية في البلدة. وتأتي الفعالية في إطار عمل جمعية "مواطنون يبنون مجتمعاً" والتي تهدف إلى تدعيم كوادر شبابية وتعزيز روح التطوع والانتماء لبلدتهم اللد.

وقالت الناشطة خلود الزيناتي حول الفعالية، إن إسرائيل تعمدت في اخفاء الأسماء العربية والفلسطينية لشوارع المدينة في محاولة لتهويد المدينة وطمس معالمها الفلسطينية، فعلى سبيل المثال دوار الشهداء يطلق عليه اليوم أسم "دوار البلماحيم"!!..
وأضافت "في هذه الفعالية قمنا بكتابة العديد من الياфاطات باللغة العربية وسنحاول فرضها على الشوارع من منطلق استعادة الهوية الفلسطينية للمدينة، ومن الياфاطات التي سنقوم بتعليقها "اللذ ترحب بكم"؛ "حي دهمش يرحب بكم" و- "خان الحلو يرحب بكم".

عرب 48، 2013/3/9

38. أهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة ينظمون اعتصاماً في الخليل

نظم العشرات من ذوي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة ظهر السبت، اعتصاماً على دوار بن رشد وسط الخليل احتجاجاً على مواصلة اعتقال السلطة لأبنائهم.
ورفع المشاركون خلال الوقفة شعارات تدعو للتدخل لوقف مهزلة الاعتقال السياسي وتطالب السلطة بعدم ملاحقة الاسرى المحررين ومن الشعارات التي رفعت بالإضافة الى صور المعتقلين في سجن اريحا والخليل.

فلسطين أون لاين، 2013/3/9

39. مركز "إبداع المعلم": أربعون بالمائة من طلبة المراحل الأساسية لا يجيدون القراءة والكتابة

رام الله: أظهر تقرير أعده مركز "إبداع المعلم" أهمية العمل من أجل تجاوز مشكلة تدني التحصيل العلمي لدى الطلبة، خاصة في المراحل الأساسية، لا سيما على ضوء ما أظهرته بعض الاحصائيات من أن حوالي 40% من طلبة الصفوف الأولى الأساسية لا يجيدون القراءة والكتابة.
ونقل عن مدير الإشراف والتأهيل التربوي في وزارة التربية والتعليم ثروت زيد، إشارته إلى أنه على الرغم من الاختلاف حول النسبة، التي قد تقل أو تزيد على الـ 40%، إلا أن الإشكالية قائمة، وتحتاج إلى عمل تكاملي، يتسم بالشمولية سواء كان على مستوى المنهاج وتطويره، او النظام التربوي واستحقاقات القرن الواحد والعشرين، والثقافة التربوية العامة وانعكاساتها على المستوى الاجتماعي، والكادر البشري ونموه المهني، والموارد المادية، والبنية اللوجستية التي تسهم في توظيف التعلم والتعليم، ونقله الى سياقات حياتية.
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/10

40. المحلل نشأت الأقطش لـ"قدس برس": الإعلام الفلسطيني بات يشكّل مصدر إزعاج للاحتلال

رام الله: رأى المحلل السياسي الفلسطيني نشأت الأقطش أن الإعلام المحلي بات يشكل مصدر إزعاج كبير للاحتلال الإسرائيلي بفعل تمكّنه من منافسة الماكينة الإعلامية الإسرائيلية، ونجاحه في إيصال الصورة الحقيقية للشعب الفلسطيني إلى المجتمع الدولي، حسب تقديره.
وقال الأقطش في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم السبت (3/9)، "إن سياسة الاعتداء على الصحفيين الفلسطينيين سياسية حديثة قديمة تنوعت بين الاعتقال والقتل والضرب والمنع من السفر، ويهدف الاحتلال من خلالها للإبقاء على الصورة النمطية التي رسمها عن الفلسطينيين وأوصلها للعالم وحافظ عليها عشرات السنين"، كما قال.

قدس برس، 2013/3/9

41. غزة: انخفاض ملحوظ في كميات الوقود المهربة عبر الأنفاق

حامد جاد: أكد عضو مجلس إدارة جمعية شركات محطات الوقود والناطق باسمها محمد العبادلة أن آلية تزويد محطات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة تتم وفق برنامج اعتمده، مؤخراً، الهيئة العامة للبتترول التابعة للحكومة المقالة في غزة، عقب الانخفاض والتراجع الكبير في كميات الوقود التي وصلت أسواق القطاع عبر الأنفاق خلال الأسابيع القليلة الماضية.

ولفت العبادلة في حديث لـ "الأيام" إلى القيود المشددة التي تعترض عملية نقل الوقود من السولار والبنزين المصري الى منطقة الأنفاق بفعل الحملات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية والشرطة المصرية والهيئات الأخرى ذات العلاقة مثل وزارة التموين لمراقبة الطرق ووقف عمليات التهريب وتدمير العديد من الأنفاق، مؤكداً أنها أدت منذ نحو ثلاثة أسابيع إلى انخفاض الكمية الواردة الأمر الذي دفع بهيئة البترول في غزة إلى تبني آلية لتوزيع هذه الكمية على محافظات القطاع حسب احتياجات كل محافظة.

وقال إن هذه الآلية أخذت في الاعتبار احتياج كل منطقة سكنية، فعلى سبيل المثال يتم توزيع 100 ألف لتر على عدد من المحطات العاملة في محافظة غزة و70 ألف لتر على محافظة خان يونس وهكذا، مضيفاً أنه في دورة التوزيع التي تليها تحصل المحطات التي لم تكن مشمولة في دورة التوزيع السابقة على حصة من الوقود الوارد.

الأيام، رام الله، 2013/3/10

42. ركود اقتصادي بغزة وتفسيرات مختلفة

ضياء الكحلوت: يشكو تجار قطاع غزة والمستوردون فيها من حالة ركود اقتصادي أثرت سلباً على حركة البيع والشراء، فمنذ أشهر تسيطر حالة ركود على الأسواق رغم توفر البضائع والنقص الواضح في أسعار كثير منها. وتباينت الرؤى حول هذا الركود، إذ ترى الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدير القطاع أنه في الجانب التجاري لا يعني ركوداً اقتصادياً عاماً، مدللة على ذلك بحركة الازدهار في قطاعات أخرى كقطاعي الإنشاءات والخدمات.

أما الاقتصاديون فيرون أن المشكلة تكمن في عدم انتظام رواتب موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية وعددهم في غزة يقارب 70 ألفاً، وهم أكثر الفئات تأثراً في حركة الأسواق بالقطاع، ويستبعدون الانتعاش دون انتظام هذه الرواتب.

وقال الوكيل المساعد بوزارة الاقتصاد الوطني في غزة المهندس حاتم عويضة إن حالة الركود التي يتم الحديث عنها تشهد مداً وجزراً، موضحاً أن لها علاقة جزئية عدم انتظام الرواتب إلى جانب الموسمية. وأوضح عويضة في حديث للجزيرة نت أن أولويات الشراء تتبدل في بعض الأوقات وخاصة الحالية، حيث ينهمك المواطن في ترتيب أولوياته مع دخول أبنائه الجامعات والمدارس وما يتبع ذلك من مطالب. على الجانب الآخر يرى الخبير الاقتصادي ومدير العلاقات العامة والإعلام في الغرفة التجارية الفلسطينية بمحافظة غزة الدكتور ماهر الطباع، أن حالة الركود الموجودة في القطاع تطل كل القطاعات الاقتصادية.

وأوضح الطباع في حديث للجزيرة نت أن أهم أسباب الركود الحالي هو الوضع الاقتصادي السيئ الذي يمر به القطاع، إضافة إلى الأزمة المالية التي تعانيها السلطة، وتأخر وعدم انتظام صرف رواتب موظفيها في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/9

43. الملك الأردني يأمل بأن تعطي زيارة أوباما المقبلة "زخماً حقيقياً" في عملية السلام

عمان - أ ف ب: قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس انه يأمل بأن تعطي زيارة الرئيس باراك أوباما المقبلة للمنطقة «زخماً حقيقياً» في عملية السلام في الشرق الأوسط. ونقل بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني عن الملك عبدالله قوله في كلمة في افتتاح ملتقى الأعمال الأردني - الأميركي الثاني الذي يعقد في عمان بمشاركة نحو مئة من كبريات الشركات الأميركية: «نتطلع لاستقبال الرئيس أوباما في الأردن قريباً»، مضيفاً: «أتمنى أن أرى زخماً حقيقياً في عملية السلام عقب هذه الزيارة، السلام الذي يعد مصلحة استراتيجية لبلدنا». وأوضح أن «منطقتنا تشهد اضطرابات بعضها خطير جداً، لكننا نشهد أيضاً فرصاً جديدة عديدة». من جهة ثانية، قال الملك عبدالله إن «هذا التجمع يؤكد العلاقات المتميزة التي تربط بلدينا»، مؤكداً أن «الأردن والولايات المتحدة يتشاركان على مدى عقود طويلة، في سعيهما نحو السلام والتنمية والاستقرار العالمي».

الحياة، لندن، 2013/3/10

44. "حزب الله": الولايات المتحدة و"إسرائيل" هما المستفيدتان من تخريب بلدنا

أكد نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان "الوحدة بين المسلمين أصل شرعي وسياسي، والعمل لها واجب ديني ووطني، ولم نشهد خلافا في التحريض المذهبي له علاقة بالدين، بل كل التحريض ينطلق من إثارة العصبية لتحقيق أهداف سياسية رخيصة. نتحمل جميعا مسؤولية العمل للوحدة في إطار من التناصح والتعاون ومناقشة الأمور المختلفة وتبديد الهواجس والاتفاق على تحديد بوصلة الأعداء الحقيقيين للأمة. ولو فتشنا عن المحرضين على الفتنة لوجدنا أن البداية من مصالح أميركا وإسرائيل فهما المستفيدتان من شق الصف وتفريق المسلمين وإيجاد الصراعات الداخلية لتخريب بلداننا من داخلها، وسنعمل جاهدين كما عملنا لوأد الفتنة وقطع مساراتها، وسنتعاون مع كل الحريصين على منعها لنعبر من خلال الوحدة عن إسقاط الفتنة".

النهار، بيروت، 2013/3/9

45. تركيا وإيران تدينان اعتداءات الاحتلال على المصلين في "الأقصى"

(يو. بي. أي): نددت الخارجية التركية باقتحام جيش الاحتلال لصحن المسجد الأقصى، والممارسات العنيفة ضد المصلين الفلسطينيين فيه. ونقلت وكالة أنباء (الأناضول) عن الوزارة إنها علمت باقتحام الجيش "الإسرائيلي" لصحن المسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة، ومنع المصلين الفلسطينيين من أداء عبادتهم في مكان مقدس، على نحو يشكّل "انتهاكاً للقانون الدولي والقواعد المتعارف عليها عالمياً، ومارست العنف تجاههم، ما أدى إلى إصابة بعضهم بجروح". وأفاد البيان أن المسجد الأقصى "مفتوح لكل المسلمين، وأن

“إسرائيل” لا تملك حق وضع قيود على الدخول إلى الأماكن المقدسة، مشيرةً إلى أن “الأحداث المؤسفة، التي وقعت في الماضي القريب في المسجد الأقصى، أحد أقدس الأماكن في العالم الإسلامي، ماتزال في الذاكرة”.

ودانت إيران، أمس، اعتداء قوات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى، الجمعة، والذي أوقع العديد من الجرحى في صفوف المصلين. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست، طالب المنظمات الإقليمية والدولية، ولاسيما المعنية بحقوق الإنسان، بأن “تتخذ مواقف أكثر جدية حيال الانتهاكات الصهيونية للمقدسات الإسلامية”.

الخليج، الشارقة، 2013/3/10

46. واشنطن بوست: أوباما يعترف بأن آفاق السلام ضعيفة

جوزيف حرب: نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريراً أمس قالت فيه إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يحرص على عدم بناء الآمال الكبيرة لناحية إحداث خرق في عملية السلام خلال زيارته المرتقبة إلى إسرائيل، وذلك عبر إبلاغه الزعماء اليهود في أمريكا بأنه لا يحمل خطة سلام عظيمة عندما يصل إلى المنطقة بعد أيام.

ونقلت البوست عن مسؤول شارك في اللقاء المطول الذي ضم عدداً من القادة اليهود في البيت الأبيض الخميس الماضي قوله إن الرئيس أوباما اعترف بأن آفاق السلام ضعيفة على المدى القريب، وأنه شدد على أن التوصل إلى صفقة مع الفلسطينيين يبقى السبيل الوحيد أمام إسرائيل لكي تضمن أمنها على المدى البعيد.

عكاظ، جدة، 2013/3/10

47. المختبر السويسري: إعلان نتائج فحص رفات عرفات نهاية شهر مايو/ أيار المقبل

جنيف - قنا: أعلن المتحدث الرسمي عن المختبر السويسري المعني بفحص العينات، التي أخذت من رفات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بأنه لن يتم الإعلان عن نتائج الفحص قبل نهاية شهر مايو المقبل على أقل تقدير.

وأشار المتحدث الرسمي في تصريحاته للصحفيين، اليوم السبت، إلى أنه بعد أن تم أخذ حوالي ستين عينة العام الماضي سيعمل المختبر على إثبات وجود أو عدم وجود آثار مادة البولونيوم المشعة، من أجل التحقق من نظرية اغتيال الرئيس عرفات بالسّم.

الشرق، الدوحة، 2013/3/10

48. الاتحاد الدولي للصحفيين ينتقد بشدة منع الحكومة في غزة مدرباً إعلامياً من السفر

رام الله: بعث الاتحاد الدولي للصحفيين أمس رسالة شديدة اللهجة إلى حكومة حركة "حماس" المقالة في غزة، اتهمها فيها بتخريب دورة يعقدها الاتحاد للتدريب على السلامة المهنية للصحفيات الفلسطينيات في القاهرة.

وقال الاتحاد في بيان صحفي "تم توجيه رسالة الى رئيس الوزراء في غزة في أعقاب منع حماس مدرب السلامة المهنية (التابع للاتحاد) في غزة، سامي أبو سالم، من السفر إلى القاهرة لتدريب الصحافيات في يوم المرأة العالمي".

المستقبل، بيروت، 2013/3/10

49. "الإكونوميست": الإخوان المسلمين في طريقهم إلى الزوال

لندن - وكالات: رأت صحيفة "ذي إكونوميست" البريطانية، ان بعد تمتع جماعة الإخوان المسلمين بقدر من المصداقية قبل وصولهم الى الحكم في مصر، بدأت الجماعة في التلاشي بعد ثمانية أشهر في السلطة، وأكدت للجميع انها غير قادرة على تحمل المسؤولية وأوضحت الصحيفة أن ثورات الربيع العربي جلبت الاخوان المسلمين للحكم سواء في تونس او مصر، وقامت جهات كثيرة لتلميع الجماعة سواء داخليا او خارجيا ومن اهم وسائل الاعلام التي قامت بذلك قناة الجزيرة، ومقرها قطر والتي اصبحت من المؤيدين بشكل متزايد للجماعة، وفي كثير من الحالات استفادت الإخوان انتخايبا من انطباعات الصدق والكفاءة النسبية لها واستفادت ايضا من كونها اكثر برامجتية من الجماعات الاسلامية الاخرى

ووفقا للصحيفة فبعد وصول جماعة الاخوان الى الحكم بدأت الجماعة في اظهار ما بداخلها من عدم قدرة على القيادة او تغيير الحياة السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية للشعوب التي وثقت بها، وتراجعت شعبيتها بصورة كبيرة وسريعة وخير دليل الاحتجاجات الواسعة النطاق والدموية في كثير من الأحيان ضد الرئيس محمد مرسي، ومرشحي الإخوان، ومن المفارقات لم تعد قناة الجزيرة العربية من بين العشرة قنوات الأكثر مشاهدة في مصر والممولة من قبل قطر التي استماتت في دعم وتعزيز الجماعة وشارت الصحيفة ان ما قامت به قطر لم يجدي نفعا على المدى الطويل ووقعت جميع اقنعة الجماعة بشكل لم يكن متوقعا

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/9

50. كتائب القسام حرب أم سلام؟

د. فايز أبو شمالة

من حق كل إنسان تبرع بفلس أو دينار لكتائب عز الدين القسام أن يسأل نفسه كل صباح: هل أنفقت مالي في المكان المناسب؟ وهل وظفت كتائب القسام ما تبرعت به لمرضاه الله، ولملاقاة عدو العرب والمسلمين؟ وهل من ثمرة لهذه الشجرة الخضراء اليانعة الباسقة التي تضرب جذورها في الأرض، تمتص الثقة، وتزهو الإصرار على سحق غزة؟ هل كتائب القسام تجد السير على طريق تحرير فلسطين، أم تناقلت الخطى، ومالت للهدنة والدعة؟.

على منبر جامع الشافعي في معسكر خان يونس، طمأن القيادي في حركة حماس الدكتور يونس الأسطل، طمأن جميع المسلمين والعرب والفلسطينيين على مستقبل المقاومة، وبشر المصلين بقرب زوال دولة الصهاينة، بل وهدد باسم كتائب القسام الغزاة الغاصبين من أي عدوان على قطاع غزة، وتوعدهم بالرد غير التقليدي، وذلك باحتلال مدينة عسقلان ومدينة بئر السبع، والسيطرة على جزء من الأرض الفلسطينية المغتصبة.

الدكتور الأسطل لم يكن خارقاً لتطور الأحداث في خطبته يوم الجمعة، لقد توافقت رؤيته للمعركة القادمة مع تقديرات جهاز الشاباك الإسرائيلي الذي نشرت عنه صحيفة هآرتس قوله: إن حركة حماس تقوم بالتحضير لصناعة عسكرية متطورة للغاية، تعتمد على آلاف المهندسين الفلسطينيين وأصحاب ألقاب الدكتوراه في الفيزياء والكيمياء، الذين يزورون إيران بشكل منظم، ويتلقون تدريبات في سبل تطوير الأسلحة من الناحية التكنولوجية وإقامة بنية تحتية للصناعات العسكرية الفلسطينية. ويقول التقرير أيضاً أن حركة حماس تقترب كثيراً من المقدرة على إنتاج صواريخ مضادة للدبابات، ومنظومات متطورة ستسبب لإسرائيل آلاف الخسائر في الأرواح، وهي أكثر خطورة من الصواريخ الموجودة اليوم ومن قذائف الهاون التي تملكها الحركة.

خطبة الدكتور يونس الأسطل تجاوزت تقرير القناة العاشرة الإسرائيلية، الذي أشار إلى أن تكلفة الغرفة المحصنة في البيت الواحد داخل دولة الكيان الصهيوني وصل إلى ستين ألف شيكل، لأن المطلوب هو تحصين مدن بكاملها، وحصين مساحات شاسعة من التوتز، وحصين النفس الإسرائيلية التي دخلها الوهن، وسيطر عليها الفزع من المستقبل الغامض.

المستقبل العربي، 2013/3/9

51. إن مت فهو انتصار وإن تحررت فهو انتصار

سامر العيساوي

لا تختلف قصتي عن قصص الكثيرين من شباب الشعب الفلسطيني الآخرين الذين ولدوا وعاشوا طوال حياتهم في ظل الاحتلال الإسرائيلي. فقد تم اعتقالتي للمرة الأولى عندما كان عمري (17 عاماً)، وسجنتُ لمدة عامين.

ثم جرى اعتقالتي مرة أخرى عندما كنت في أوائل العشرينيات من عمري، في ذروة الانتفاضة الثانية في رام الله، خلال الاجتياح الإسرائيلي للعديد من المدن في الضفة الغربية -فيما أسمته إسرائيل "عملية الدرع الواقي"، وحكم على الأول بالسجن لمدة 30 عاماً بتهم تتعلق بمقاومتي للاحتلال.

ولست أول فرد يسجن من أفراد عائلتي خلال مسيرة شعبي الطويلة نحو الحرية، فقد حكم جدي، أحد الأعضاء المؤسسين لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالإعدام على يد سلطات الانتداب البريطاني، والتي ما تزال إسرائيل تستخدم قوانينها حتى يومنا هذا من أجل قمع شعبي، وتمكن جدي من الهرب قبل ساعات فقط من الوقت المقرر لتنفيذ حكم الإعدام فيه، ثم قتل أخي فادي في العام 1994، وكان عمره (16 عاماً) فقط، على أيدي القوات الإسرائيلية خلال تظاهرة في الضفة الغربية في أعقاب مذبحة المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وقضى الدكتور مدحت، شقيقي الآخر، (19 عاماً) في السجن، كما سُجن كل من إخوتي الآخرين، فراس وشادي ورأفت لمدد تراوحت بين 5 سنوات و 11 سنة.

وجرى اعتقال أختي، شيرين، مرات عديدة، وقضت سنة في السجن هي الأخرى، وتم تدمير منزل شقيقي، وقطع المياه والكهرباء عن والدتي، وتعرض عائلتي، جنباً إلى جنب مع البقية من شعب مدينتي القدس الحبيبة، إلى التحرش والاضطهاد والهجوم بشكل مستمر، لكنهم ما يزالون يدافعون عن الحقوق الفلسطينية والأسرى الفلسطينيين، بعد ما يقرب من 10 أعوام قضيتها في السجن، تم الإفراج عني في الصفقة التي

رعتها مصر بين إسرائيل وحماس، والتي تضمنت الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

ومع ذلك، تم اعتقاله من جديد في 7 تموز 2012 بالقرب من حزما، وهي منطقة تقع في داخل بلدية القدس، بتهمة انتهاك شروط الإفراج عني (إذ لا ينبغي أن أغير مدينة القدس)، كما ألقى القبض على آخرين ممن أفرج عنهم كجزء من تلك الصفقة، بعضهم من غير أي سبب معن للاعتقال. وبناء عليه، بدأت إضرابا عن الطعام في 1 آب (أغسطس) احتجاجاً على سجنه غير المشروع وانتهاك إسرائيل لاتفاقية تبادل الأسرى، وقد تدهورت صحتي كثيراً، لكنني سأواصل الإضراب عن الطعام حتى النصر أو الشهادة، هذا هو الحجر الأخير المتبقي لأقذفه في وجوه الطغاة والسجانين في مواجهة الاحتلال العنصري الذي يذل أبناء شعبنا.

وأنا أستمد قوتي من جميع الأحرار في العالم، الذين يريدون وضع حد للاحتلال الإسرائيلي، وما يزال قلبي الضعيف ينبض ويتحمل بفضل هذا التضامن والدعم؛ وصوتي الضعيف يستمد قوته من الأصوات الأعلى، والتي يمكنها أن تخترق جدران السجن، إنني لا أخوض معركتي من أجل حريتي الشخصية فقط، وإنما نخوض أنا وزملائي المضربين عن الطعام: أيمن وطارق وجعفر، معركة من أجل جميع الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي وسجنه.

ويبقى ما أتحملة قليلاً مقارنة بتضحيات الفلسطينيين في غزة، حيث قتل الآلاف أو جرحوا نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية والحصار الوحشي غير المسبوق وغير الإنساني.

ومع ذلك، ما تزال هناك حاجة إلى مزيد من الدعم، فما كان يمكن لإسرائيل أن تستمر في قمعها من دون الدعم الذي تتلقاه من الحكومات الغربية، وتتحمل هذه الحكومات، لا سيما البريطانية، مسؤولية تاريخية عن مأساة شعبي، وينبغي أن تقوم بفرض عقوبات على النظام الإسرائيلي حتى ينهي احتلاله ويعترف بحقوق الفلسطينيين، ويفرج عن جميع السجناء السياسيين الفلسطينيين.

لا تقلقوا إذا ما توقف قلبي، إنني ما أزال حياً الآن -وحتى بعد الموت، لأن القدس تجري في عروقي. إذا مت، فهو انتصار، وإذا تحررنا، فهو انتصار أيضاً، لأنني أكون قد رفضت في كلتا الحالتين الاستسلام للاحتلال الإسرائيلي، وطغيانه وغطرسته.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/10

52. هكذا ينبغي استقبال الرئيس الأميركي

طلال عوكل

لم يعد المواطن الفلسطيني يعرف بالضبط كيف تدار السياسة الفلسطينية سواء على المستوى السلطوي أو على المستوى الفصائلي، ولا يعرف ماهية الآليات وأشكال النضال التي يمكن من خلالها تحقيق بناء الدولة المستقلة على الأرض، بعد أن نجحت السياسة الفلسطينية في الحصول على اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بمكانة فلسطين كدولة غير عضو. الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعلن مؤخراً أن من حق فلسطين أن تحضر وتشارك في كافة المؤتمرات والمؤسسات الدولية، وهي إشارة حقوقية وسياسية تبعث

على الفلق في الدوائر السياسية الإسرائيلية، التي لا تزال تعمل بكل الوسائل، ومع أطراف دولية عديدة من أجل منع الفلسطينيين من دفع ملفاتهم الصعبة إلى المؤسسات الدولية المختصة في ملاحقة جرائم الحرب، والانتهاكات الفظة للقرارات والمواثيق الدولية. رئيس الأركان الإسرائيلي بيني غينس يخشى من اندلاع انتفاضة فلسطينية. لكن نتياهو يترجم هذه الخشية إلى عمل، فيأمر بتحويل أموال المقاصة التي تحتجزها إسرائيل، شرط أن يستتب الهدوء. نتياهو يريد استقرار وتهدة الأوضاع في الضفة الغربية، ولا يرغب في أن يرى الفوضى وهي تعم المدن والقرى الفلسطينية، خصوصاً وأن هذا الهدوء، يوفر له البيئة المثالية لمواصلة سياساته الاستيطانية، وسياساته التهودية ويوفر له البيئة المثالية لمواصلة اعتدائه على الفلسطينيين وانتهاكه لكراماتهم. الفوضى هنا تكتسب معنى واحداً حين يرفضها أعلى مستوى سياسي فلسطيني، ويتهم إسرائيل بالسعي وراءها، فما يجري في الضفة على خلفية استشهاد المناضل الأسير عرفات جرادات، لا يمكن أن يوصف بالفوضى، وإنما يشكل مقدمات لتطوير المقاومة الشعبية، وصولاً إلى الانتفاضة الشعبية، من الواضح أن السياسة الرسمية الفلسطينية لا تزال تراهن فقط على المفاوضات وإعادة إحياء العملية السياسية، وترى بأن الواجب الوطني يقتضي أن يأتي الرئيس الأميركي بعد نحو ثلاثة أسابيع، فيما الأراضي المحتلة يسودها الهدوء، ولكي يقدم شهادة ليست ذات فائدة، بأن السلطة قادرة على ضبط الأوضاع، وأنها سلطة مسؤولة، وملتزمة بعمل حثيث من أجل السلام. ومن الواضح، أيضاً، أن السياسة الرسمية، وتخضع عموماً لحساباتها السياسات الفصائلية تراهن على أن الهدوء، قد يولد ضغوطاً دولية من قبل حلفاء إسرائيل على حكومة نتياهو من أجل استئناف المفاوضات، الأمر الذي قد تنجح السلطة من خلاله في الحصول على مكرمة أو موافقة إسرائيلية على الإفراج عن عشرات الأسرى، خصوصاً الأسرى القدامى، وربما الأسرى المضربين عن الطعام. وإذا كانت قيادة السلطة قد تعهدت بمنع اندلاع انتفاضة شعبية ثالثة، فإن عليها أن تشرح للناس ما معنى التأكيد المتواصل على أولوية وأهمية المقاومة الشعبية، وماذا يتبقى من هذه المقاومة، إلا إذا كانت مصطلحاً لغوياً استخدامياً، يقدم للتعبير عن رفض خيار المقاومة المسلحة الذي تطرحه حماس وأخواتها. في هذا الإطار ينبغي أن نحذر من أن إسرائيل لم تعد تتعامل مع أموال الضرائب الفلسطينية من باب الحق، ومن باب الالتزام بما تم توقيعه من اتفاقيات، وأنها ستستخدم هذا الحق الفلسطيني دائماً، كوسيلة للضغط على الفلسطينيين فإن وصل هذا الضغط إلى مستوى الانفجار قامت بالإفراج عن ذلك الحق، أما إن كان هذا الضغط محتملاً فإنها ستواصل استخدامه لتقييد السياسة الفلسطينية. يترتب على الفلسطينيين أن ينتبهوا إلى أنهم أحياناً يساهمون بأنفسهم في مصادرة بعض الحقوق التي ترتبها لهم مواثيق الأمم المتحدة، وطبائع العمل السياسي، فلقد أصبح الحق الذي تجيزه مواثيق الأمم المتحدة للشعوب المحتلة أراضيها، باستخدام كافة أشكال المقاومة بما في ذلك المسلحة، نقول أصبح هذا الحق عبئاً، وشكلاً من أشكال الإرهاب، كما تتعامل معه وتصفه الدول الحليفة لإسرائيل. قبل فترة بسيطة لا تتعدى الأشهر كان الفلسطينيون يشكون من أن القضية الفلسطينية لا تحظى بأولوية الاهتمام لا من قبل الذين تنافسوا على الرئاسة الأميركية في الانتخابات الأخيرة، ولا من قبل الأحزاب الإسرائيلية، وكان الكثيرون يتعمدون الابتعاد عن البوح بالحقيقة المرّة، ويكيلون التهم لإسرائيل وحليفاتها الولايات المتحدة، اللتين لا تبديان اهتماماً لائقاً بالملف الفلسطيني. في الحقيقة فإن السبب في ذلك يعود إلى الفلسطينيين بالدرجة الأولى، الذين يعرفون حق المعرفة أن إسرائيل ليست دولة سلام ولا يمكن أن تكون، وأن الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي تبحث عن مصالحها في المنطقة، لا ترى ضرورة للتحرك، طالما أن مصالحها مستقرة وغير معرضة للخطر، وطالما أن السياسة الإسرائيلية ماضية قدماً دون

اعتراضات قوية. في التكتيك السياسي، فإنني شخصياً لا اعرف إلى أية تجربة في تاريخ نضال الشعوب من أجل استقلالها وتحررها، يمكن أن تكون السياسة الفلسطينية قد تعلمت منها، واستندت إليها، أم أن ثمة من هو جاهز للتبرير على خلفية أن القضية الفلسطينية، قضية فريدة من نوعها، ولا تنطبق عليها أية مقارنة مع قضايا وتجارب أخرى. لماذا علينا أن نستقبل الرئيس باراك أوباما، بالهدوء والاستقرار، وربما بتزيين الشوارع التي سيمر منها موكبه، فإذا كان الوضع الفلسطيني على هذا القدر من الهدوء والاستقرار حتى لو أن هناك بعض المشاكل التي لا ترقى إلى مستوى الأزمات، فإن الرئيس الأميركي لا يجد نفسه مضطراً لأن يقوم بما ينبغي القيام به حفاظاً على مصالح بلاده ومصالح إسرائيل، وربما أن الأمر يقتضي المساعدة فقط في حل أو تخفيف هذه المشاكل طالما هي مشاكل؟ على العكس من ذلك، ينبغي أن يأتي الرئيس الأميركي، ليرى ويلمس ويسمع ليس بالشرح والكلام السياسي النظري، وإنما باللموس، أن على هذه الأرض صراع، وأزمة كبرى تهدد الاستقرار في المنطقة وتثير القلق لدى أصحاب المصالح فيها، ينبغي أن يعرف الرئيس الأميركي أن القضية ليست قضية قيادة، وعمل دبلوماسي، ومواكب، وحذقة في الكلام وإنما هي قضية شعب لم يعد يحتمل بقاء الاحتلال، وإن أحداً لا يستطيع السيطرة على الإرادة الشعبية الفلسطينية الباحثة عن الحق، والباحثة عن الحرية والاستقلال. إن حرص الفلسطينيين على مصالح الآخرين في المنطقة والعالم ينبغي أن لا يكون أعلى وأهم من حرصهم على مصالحهم وحقوقهم وأهدافهم الوطنية. ينبغي أن يعرف الرئيس أوباما أنه لم يتبق لدى الفلسطينيين ورود يقدمونها له، وأن الاحتلال قد دمر كل وردة وكل زهرة وكل شجرة في الأرض الفلسطينية، وأنه حتى يستقبله الفلسطينيون بالورود مرة أخرى فإن عليه إن يعمل على أن تكون الأرض الفلسطينية مهياً لزراعة الورود التي تليق بالزوار والضيوف الكبار والصغار. أما وإن إسرائيل تدمر كل وردة وكل نبتة فليس لدى الفلسطينيين سوى الأشواك، وأنواع الصبار يقدمونها لضيوفهم.

الدستور، عمان، 2013/3/10

53. انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ قراءة في أدبيات إسرائيلية بارزة

د. أسعد عبد الرحمن

من الأسئلة المهمة للإسرائيليين اليوم هو «كيف يمكن تفادي انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ وهو سؤال من الواضح أن أحداً من الإسرائيليين لا يعرف الآن اجابته. فالضفة الغربية تشهد تغيراً واضحاً في المزاج الشعبي والسياسي، تعاظم مع استشهاد الأسير (عرفات جرادات) تحت التعذيب خلال التحقيق معه في سجون الاحتلال مع استمرار معركة «الأمعاء الخاوية» لعدد من الأسرى. والتقارير الإسرائيلية، عن المواجهات في قرى ومدن ومخيمات الضفة عن ان انتفاضة ثالثة ربما تتدلع، تقارير كثيرة. وكما حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق (إيهود أولمرت) من «إن إسرائيل تقف على حافة انتفاضة ثالثة، وأن الأجواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة قد تخرج عن السيطرة». من جهته، حذر (شاؤول موفاز) رئيس حزب «كاديما» من أن «الانتفاضة الثالثة باتت وشيكة وعلى إسرائيل الاستعداد لها». أما السياسي المعارض (يوسي بيلين) فقد حذر في مقال حديث: «الهدوء الذي ساد هنا سنين غير قليلة قد انتقض. ربما تكون انتفاضة على نار هادئة». أيضاً، لفت وزير الامن الداخلي (افي ديختر): «إلى أن انتفاضة أخرى قد تتدلع إذا أسفرت المواجهات مع الفلسطينيين عن سقوط قتلى». من جانبه، حذر عضو الكنيست (بنيامين بن

أليعزر) من أن الأوضاع تسير باتجاه انتفاضة ثالثة، مرجحاً أن تكون «أكثر دموية من سابقتها». أما (نحوم برنيح) فكتب يقول: «ان الانتفاضة ليست بقرار من اي مسؤول بل جمرة تشعل الحقل». مثل هذه المؤشرات جعلت وزير الخارجية الامريكي (جون كيري) يحاول جاهدا تهدئة الامور من خلال اتصالات هاتفية مستمرة مع الاسرائيليين والفلسطينيين خاصة مع زيادة سخونة الاوضاع واشتداد المواجهات على الارض قبيل الموعد المقرر لزيارة الرئيس (بارك اوباما). ويقول (عاموس هرنيل) في مقال بعنوان «مؤشرات أولية لانتفاضة ثالثة»: «لم تعد المواجهات شاذة في الاشهر الاخيرة. ولكن يبدو أن فيها مع ذلك أمراً جديداً: قوة الصدام التي أبدأها الشباب. بعد فترة طويلة من الهدوء الامني، فان الضفة اكثر توتراً مما كانت في الماضي». وفي مقال له، قدم المحلل العسكري (أليكس فيشمان) أبعادا جديدة بعباراته: «مجسات الاجهزة الاستخبارية تصور في الضفة صورة مخيفة تُذكر بقدر كبير بالمسارات التي أفضت الى الانفجارات الثورية في مصر. فهناك مجموعات كثيرة من الشباب العاطلين ومن المنقذين وطلاب الجامعات واليساريين والليبراليين ومجرد شباب - بلا تنظيم تحت سقف واحد حتى الآن - يخلقون جوا عنيفا بعضه تأمري على اسرائيل بالطبع، لكن على المؤسسة الفلسطينية في الضفة ايضا. وتبحث كل هذه المجموعات عن الفعل وهي ترى حتى لو لم يوجد الى الآن تسونامي على الارض ان الانتفاضة الثالثة قد أصبحت هنا». وفي سياق موضح، تطرق (عاموس هارنيل) أحد أبرز محللي الشؤون العسكرية إلى ظاهرة اقتحام الشباب الفلسطينيين للأراضي المهدة بالمصادرة، ونصبهم خياما يعلوها العلم الفلسطيني، كرد على إجراءات الاحتلال في مصادرة الأراضي وإقامة «المستوطنات» عليها. ويضيف (هارنيل): «على الرغم من تراجع الاحتمالات لنشوب انتفاضة ثالثة، فإن الأسابيع الأخيرة حملت ظاهرتين جديدتين من شأنهما وضع الحكومة الإسرائيلية المقبلة في موقف ليس مريحا: الأولى، تواصل ما يدور في الأراضي المحاذية لجدار الفصل العنصري، والثانية التي لا تملك - برأيه - إسرائيل طرقا لمواجهتها وهي المتعلقة بظاهرة قرية (باب الشمس)، التي أقامها الفلسطينيون ونشطاء يساريون إسرائيليون في المنطقة المسماة (E1)». ويرى (هارنيل): «في الضفة تساور الجميع الشكوك من أن تحظى انتفاضة مسلحة جديدة بدعم وتأييد واسعين من الأهالي، إلا أن الإجراءات الأخيرة التي يستعملها الفلسطينيون باستخدامهم القوة الناعمة كما هو الحال في إقامة (البؤر) كما حصل في (باب الشمس)، سوف تتوسع في المستقبل المنظور، وستضع أي حكومة في وضع لا تُحسد عليه». واستكمالا للحديث عن هذه الظاهرة، كتبت (ميشيل ستاينبرج)، الباحثة الأميركية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط، تقول: «بعد الانتخابات تركز غالبية المؤسسة السياسية والعسكرية في إسرائيل على سؤال: هل الفلسطينيون في الضفة وغزة على وشك القيام بانتفاضة ثالثة؟ في شتى أنحاء العالم، صور مدينة الخيام الفلسطينية السلمية في المنطقة الجديدة التي يخطط الصهاينة لمصادرتها تكسب تأييدا جديدا للفلسطينيين. المحاكم الإسرائيلية قالت إن الفلسطينيين لهم حق في أن يكونوا هناك، لكن حكومة نتياهو تناور لإزالتهم بالقوة، حتى ضد الأطفال».

أما المحلل السياسي (امنون ابرافيتش) فيرى: «ان الناس في الضفة عرفوا السر بأن إسرائيل لا تحترم من يؤيد السلام وانها لا تفهم الالغة القوة كما حصل ووافقت رغم انها على صفقة شاليط وتوقفت عن الحرب على غزة حينما ضربت تل أبيب بالصواريخ». وفي مقال بعنوان «الانتفاضات تولد وتتغذى بلهيب داخلي»، كتب (يوئيل ماركوس) يقول: «الانتفاضات لا تتدلع بسبب تخطيط من قيادة استراتيجية ما. انها تولد وتتغذى بلهيب داخلي، من احساس الفلسطينيين بان هكذا لا يمكن الاستمرار، الانتفاضة هي الامر

الاصغر الذي يمكن أن يحصل لنا. نحن نتحدث عن حرب اقليمية نحن في وسطها، يتصدرها اليمين المتطرف بقيادة بيبي!»!

الرأي، عمان، 2013/3/10

54. "إسرائيل" منتجة للغاز: مكانة جغرافية سياسية.. وتبعات أمنية

أهارون ليبودت

استيقت دولة إسرائيل في ذات صباح من كانون الثاني 2009 وتبين لها ان الشكوى الأبدية من سيدنا موسى الذي جلبنا الى الناحية الوحيدة في الشرق الاوسط التي ليس فيها نפט، قد تحولت تحولاً مفاجئاً: انه في الحقيقة ما زال لا يوجد في داخل الدولة ما يتم الحديث عنه لكنه يوجد قبالة سواحلنا مخزونات كبيرة جدا من الغاز الطبيعي ذات قيمة اقتصادية ملحوظة.

الحديث عن أرقام تُدير الرأس: فقيمة الغاز الطبيعي الذي تم الكشف عنه في البحر المتوسط في مجال المياه الاقتصادية لدولة إسرائيل ولاسيما بتتقيات "تمار" و"لفيتان" التي تُعرف بأنها مستكشفات الغاز الطبيعي الكبرى في العالم في العقد الاخير في مياه عميقة، تبلغ بحسب تقديرات متحفظة نحو 200 مليار دولار وأكثر بأسعار ايامنا.

وسيكون من نتيجة الكشف ان يبلغ انتاج الكهرباء من الغاز في إسرائيل بعد سنتين فقط الى نحو من 60%، والى 90% بعد بضع سنين. ويبلغ المقدار الكامن في الحقول التي تم الكشف عنها الى 1480 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي منها 470 مليارا في أكبر حقل تتقيب هو "لفيتان"، و250 مليارا في "تمار"، انه الكثير من الغاز والكثير من المال.

وفي المقابل فإن النفقات المصاحبة لاستخراج الغاز ضخمة ايضا. تبلغ كلفة التنقيب 100 مليون دولار ولا يوجد أي يقين من نجاحه. ويساوي يوم عمل مليون دولار. وتكلف طوافة تتقيب بحجم "تمار" مليارات. وتبلغ النفقة المطلوبة من الشركات في حقل تتقيب "تمار" وفي مقدمتها شركة "نوفل اينرجي" الاميركية، قبل ان تستطيع ان ترى أول دولار من مردود النفقة الى 3.25 مليار دولار. "انه عمل للمختصين فقط"، يقول يارون زار وهو محلل رفيع المستوى في "كلال بنانسم"، المختص بتحليل شأن الغاز الطبيعي. ومع الطعام تأتي الشهوة ايضا: لأنه يُفترض أن يزداد طلب الغاز الطبيعي في إسرائيل ثلاثة أضعاف من 5 مليارات متر مكعب كل سنة اليوم الى 15 مليار متر مكعب والاستقرار على هذا الرقم في سنة 2017.

في مقابل الاغراء الذي يعرضه هذا الكنز تحت البحر نرى مشكلات معقدة مادية وقانونية ومشكلة حدود واتفاقات دولية؛ ومشكلات مالية وضريبية؛ وقضايا حماية البيئة؛ وتحديات نقل الغاز في أنابيب لـ 100 كيلومتر وأكثر؛ والاستهلاك المحلي في مقابل التصدير؛ والخزن في منشآت برية وبحرية. وتوجد مشكلة واحدة اخرى لا طريقة للتهرب منها البتة وهي ان كل هذه المئات من المليارات موجودة في البحر مكشوفة لعين الناظر في وسط البحر.

حدود خصومة

إن "المياه الاقتصادية" تعبير اسرائيلي عن المصطلح الدولي "منطقة اقتصادية حصرية". على مبعده 23 كم عن كل نقطة في الساحل يمر خط حدودي وهمي في داخل البحر. ويحد هذا الخط منطقة تسمى "مياه

السيادة". وحكم هذه المنطقة كحكم البر الملاصق. وتجري عليها كل القوانين ذات الفعل في البر أي أنها جزء لا ينفصل عن دولة إسرائيل. ان مساحة المياه السيادية لدولة اسرائيل نحو 4 آلاف كم مربع. وراء المياه السيادية على مبعده تبلغ 200 كم عن الشاطئ (أو نصف البعد الذي يفصل بين دولتين)، توجد منطقة اخرى هي المياه الاقتصادية. وعلى حسب الاتفاقات الدولية يجوز للدولة ان تستغل الموارد الطبيعية في هذه المنطقة بشرط ألا تغلق المنطقة ولا تحد من حركة الطائرات وقطع الملاحة فيها. وان تلتزم ايضا بتنظيم حراسة فيها وألا تضر بحماية البيئة، وان تُدبر رخص التنقيب بصورة منظمة وتعرض حلولاً اذا وقعت كارثة. وتبلغ مساحة المياه الاقتصادية لإسرائيل 28 ألف كم مربع، أي أنها أكبر من مساحة الدولة نفسها التي هي 22 ألف كم مربع.

إن تحديد المياه الاقتصادية موضوع لاتفاقات دولية. "لنا مع قبرص اتفاق وقع في 2010 ينظم الحدود"، يقول العميد يارون ليفي، رئيس هيئة اركان سلاح البحرية. "ويوجد مع لبنان جدل صغير في عدد من الدرجات في الزاوية الشمالية الشرقية للمنطقة. ومن اجل ألا تنتشأ "مزرعة شبعاً" (وهي منطقة خصومة بين اسرائيل ولبنان على الحدود الشمالية) في البحر، أوصي بالامتناع عن انشاء نقاط تنقيب على الحدود". وقد ينشأ مع مصر ايضا جدل صغير حول حقلي "شمشون" و"غال"، ولمحاولة سبق الداء بالدواء أُدخلت الشركة الايطالية "اديسون" التي تعمل في مصر ايضا شريكة في "غال".

"تمار" ونحن

على متن مركب سلاح الجو الذي أخذنا الى موقع "يام تيتس - تمار"، يبسط العقيد ايلان ليفي، رئيس قسم التخطيط والتنظيم في سلاح البحرية، خريطة التهديدات الجديدة التي سيضطر سلاح البحرية الى مواجهتها، مع نشوء النشاط المكثف في المياه الاقتصادية. "أولا ضاعفت منطقة نشاطنا نفسها ضعفين أو ثلاثة وتوجد في داخلها الآن عدة أهداف جذابة جدا لاعمال معادية.

"قد نلاقي من جملة ما نلاقي قوارب مفخخة وسفن صدم؛ وصواريخ من أنواع مختلفة وبعضها مثل "يخونط" متقدم جدا. ويمكن اصابة طوافة التنقيب من تحت سطح البحر بواسطة ألغام عمق أو غواصين ويمكن اصابتها من الجو".

صاغ برنامج الدفاع عن المنشآت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بقوله، "لا شك في ان هذا المورد هو هدف استراتيجي سيحاول أعداء اسرائيل المس به، وقررت لذلك ان تشارك دولة اسرائيل في الدفاع عن هذه الأملاك". وقررت لجنة شاشنسكي مقدار مشاركة الدولة في نفقات الأمن وهو 50%.

وألقيت المسؤولية على سلاح البحرية. يقول العميد يارون ليفي: "أصبحت الجبهة البحرية معقدة جدا. ففي الجبهة الشمالية، كما رأينا في حرب لبنان الثانية، كان "حزب الله" مسلحا بقدرات بحرية استطاعت ايران تزويده بها. ونرى في سورية انفاقا كبيرا على الجبهة الساحلية، على صواريخ ساحل - بحر، في مقدمتها "يخونط". وتزيد مصر قوتها بقطع بحرية غربية وبغواصات ألمانية من الاحواض نفسها التي تبني غواصات "الدولفين" عندنا، بل إن غزة لا تتصرف عن ذلك فقد وجدنا فوق سفينة السلاح التي احتجزناها في آذار 2011 "فكتوريا" صواريخ بحرية من طراز "سي 704" واجهزة رادار كانت مرشحة للوصول الى غزة".

الاستراتيجية التي اختارها سلاح البحرية هي الدفاع الميداني. والفكرة هي التأليف بين الاستخبارات والمراقبة والتحكم والوجود المادي والرد بالطبع من اجل انشاء غلاف دفاعي للمنطقة كلها. ويحذر العقيد ليفي قائلا: "ان تأثير عملية ارهابية ناجحة حاسم. لا المس المادي بالمنشأة التي تبلغ كلفتها مبالغ هائلة وخسارة ايام

عمل فقط. إن إصابة كهذه سترفع رسوم التأمين الى ارتفاعات قد تهدد جدوى التنقيب عن الغاز. وقد يتم الاضرار بباعث شركات اجنبية على المجيء الى هنا، إضرارا شديدا".

يريد سلاح البحرية ان يتسلح بأربع سفن تكون العمود الفقري للدفاع عن منطقة المياه الاقتصادية. ويقول رئيس مقر القيادة: "ان سلاح البحرية يطمح لحافه القصير اليوم. إن السفن الاربع الجديدة تسمى قطعا دورية للساحل وهي تشبه سفن الصواريخ الحالية لكن قدراتها أقل. وتبلغ كلفة شراء هذه السفن الاربع 3 مليارات دولار. ويحتاج التسليح بها الى زمن لأن بناء سفينة كهذه يستغرق اربع سنوات ونصف السنة، لكن مع انتهائها سنملك قطعا بحرية ممتازة مسلحة بقتنا الحديدية وهي: صواريخ برق، ومدفع فولكان فليينكس، ومروحيات ووسائل اخرى. نستطيع ان نرد على المهمة ردا ممتازا".

تُبحر نحو 45 دقيقة ويمكن ان نرى في الأفق البنى "العنكبوتية" لطوافات التنقيب. ان "يام تيتس" أصغر أما "تمار" فهي حديثة وكبيرة. واذا نظرنا حولنا رأينا بسهولة كبيرة شواطئ عسقلان وشواطئ غزة بنفس القرب تقريبا. ويُفسر هذا المنظر بلا كلمات كل المشكلات المعقدة للدفاع عن منشآت المياه الاقتصادية.

إن الطوافتين الموجودتين على بعد كيلومتر ونصف فقط الواحدة عن الاخرى سيتم الربط بينهما في مركز عمل واحد. ويقول العقيد ليفي: "إن مخزون "يام تيتس" قد أصبح فارغا؛ وتمار قاعدة وُصلت بأنبوب نقل الغاز الأطول في العالم الذي يبدأ في موقع تنقيب تمار وهو موقع تنقيب تحت البحر في الطرف الشمالي للمنطقة. إن طوافة تمار ستستوعب الغاز وتنقيه وتقلل الضغط وتنقله عن طريق "يام تيتس" الى البر. وستُنقل فوائض الغاز الى "يام تيتس" الفارغة وتنشئ مخزونا آخر من الغاز".

ستبدأ كل هذه المنظومة العمل في الشهر القادم. "ان مشروع تمار هو مشروع مغلق من جميع الاتجاهات"، يوضح يارون زار، "ان طرازه الاقتصادي واضح ومستوى المخاطرة منخفض جدا، انه المشروع الوحيد في البلاد الذي فيه تأمين للدخل فترات طويلة".

رب غاز

بخلاف الفكاهاة المعروفة عن الكشف عن "علامات نפט" لم تُفض قط الى مخزون ذي شأن، فإن مسألة الغاز الطبيعي عملية تماما. ولهذا النجاح أب واضح واحد هو نوفل اينرجي، وهي واحدة من شركات الطاقة الكبرى والأكثر قدما في العالم من تكساس. تُقدر قيمة أملاك الشركة التي تقوم بأعمال تنقيب في البر والبحر في أنحاء العالم بـ 17 مليار دولار (دقت نوفل وتدا في اسرائيل في 1998).

تم الكشف عن مخزون "يام تيتس" وهما (حقلا "ميري" و"نوعه") في مطلع المليينوم بشراكة بين نوفل وديلك الاسرائيلية (لاسحق تشوفا). والحديث عن مخزون صغير نسبيا (32 مليار متر مكعب) لكن مع الغاز الذي جاء من مصر استطاعت "يام تيتس" منذ سنة 2004 ان تلبي احتياج اسرائيل المتواضع من الغاز الذي وقف على نحو 5 مليارات متر مكعب من الغاز كل سنة.

واستحسن الشركاء ذلك، وفي 2006 قدموا طلبا الى السلطات في المنطقة الشمالية من المياه الاقتصادية. ويقول يارون زار: "في تلك الفترة حصل كل من أراد على رخصة. وحصلت نوفل وديلك على القسم الشمالي كله تقريبا. وقد أصبحت الدولة اليوم أقل سخاء في توزيع الرخص. ينبغي ان نقول في فضل نوفل انهم قاموا بعمل ممتاز. فقد رسموا للمنطقة خرائط بصورة جيدة وكان من نتيجة ذلك ان كشفوا عن تمار وعن لفيتان بعد ذلك".

جاءت نوفل الى سواحل اسرائيل بأول طوافة تنقيب في المياه العميقة. وبدأت تنقيبات التجريب في 2008 وفي كانون الثاني 2009 تم الكشف عن تمار الذي غير الصورة كلها لا بسبب الكبر الضخم للمخزون فقط الذي غير ميزان قطاع الطاقة في اسرائيل بل بسبب التوقيت ايضا - فقد كانت المزودات القائمة بالغاز على شفا انهاء عملها: مصر بسبب الثورة الاسلامية و"يام تيتس" استنفدت كل طاقتها الكامنة تقريبا. "قلت قبل سنتين انه لن يوجد غاز من مصر"، يقول زار، "تابعت زمن الثورة وسائل الاعلام المصرية واستطعت ان أقول في مدة اسبوع متى سيوجد تفجير آخر للانبوب الى اسرائيل. لكنه توجد مشكلة عملية تضاف الى المشكلات السياسية وهي انه ليس عند مصر ما يكفي من الغاز للتصدير". في 2010 تم الكشف عن حقل لفيتان. وكان ذلك بالنسبة لنوفل ذات التجربة حادثة تأسيسية؛ ورد في موقع الشركة على الشبكة العنكبوتية ان هذا أكبر حقل كشفت عنه قط. وتحولت اسرائيل بين عشية وضحاها الى ربة غاز كبيرة. واضطر هذا الكشف وزير المالية الى العمل فتم تعيين لجنة شاشنسكي (برئاسة البروفيسور ايتان شاشنسكي)، التي بحثت في مقدار المردودات التي ستجيبها الدولة من الكنوز الطبيعية الضخمة التي صارت اليها. وكانت توصيتها الرئيسة فرض ضريبة على أرباح النفط والغاز وضريبة تصاعدية تُجبي فقط بعد استعادة نفقة القائمين بالمشروع كاملة مع زيادة 50%، قبل ضريبة الشركات. وستقف الدرجة الأولية للضريبة على 20% وترتفع بالتدريج الى ان تبلغ 50% بحسب مقدار أرباح ما بقي. "هذا انجاز حقيقي لدولة اسرائيل"، يقول العقيد ايلان ليفي، "يفترض ان تتمتع الدولة الى سنة 2040 بمردودات وتوفير يبلغان الى نحو 140 مليار دولار، أي زيادة نحو من 5% على الانتاج الوطني الخام دون نفقة".

حذار، خيبة أمل

تختلف الآراء في قضية مبلغ استراتيجية الكشف عن مخزونات غاز بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي. قال عوزي لنداو، وزير الطاقة والماء، لملحق "انبرجيا بلوس" من صحيفة "هآرتس" في شباط 2013: "ان الكشف عن تمار ولفيتان واحتمال كشوفات اخرى تيشر باستقلال طاقة". ويؤثر التحول الى استعمال الغاز من جملة ما يؤثر في التنافس بين منتجات الكهرباء الخاصة التي يفترض ان تبدأ الانتاج في نهاية 2015. وسيؤثر الكشف ايضا في تشجيع مواصلات الغاز؛ وخفض اسعار في قطاع الطاقة؛ (وإن لم يكن مؤكدا ان يبلغ ذلك الى المستهلك النهائي)؛ وانتقال الصناعة الى الغاز - انتاج نقي و"أشد خضرة" (برغم ان قضايا انشاء محطات ساحلية للغاز لا تزال مختلفا فيها مع المنظمات الخضراء، وتم وقف انشاء محطة نهائية في ساحل دور). ويزعم خبراء قريبون من المجال ان حقيقة مكانة اسرائيل الجغرافية السياسية ستتحسن بعقب الكشوفات: "فالدول التي تتبع الطاقة أكثر تأثيرا".

ويُبرِد المحلل يارون زار الحماسة. "الغاز يُحسن كثيرا وضع الجهاز الاقتصادي لكنه لا يغير الترتيبات العامة". ولا يُشبه المتفائلون ايضا من الخبراء تحسين نوعية الحياة بما عند السعوديين. ويضاف الى ذلك انه قد تظهر في اعمال تنقيب في المستقبل خيبات أمل ايضا. مثل حقلي سارة وميرة اللذين قُدرتا بأكثر من 180 مليار متر مكعب من الغاز وتبين أنهما جافان تماما.

إنتاج محلي أم تصدير؟

إن القضية الرئيسية في مقدار الإيرادات من حقول الغاز هي ما مقدار الغاز الذي سيُسمح بتصديره من الغاز المستخرج. يقول زار: "لولا لجنة شاشنسكي لما سمحوا بالتصدير البتة؛ وهم يشتغلون بذلك بسبب الإيرادات المستقبلية التي وعدت بها اللجنة فقط".

إن الجسم الذي فُرض عليه أن يبيت في هذه القضية هو لجنة تسييمح (برئاسة المدير العام لوزارة الطاقة والماء شاؤول تسييمح)، والتي أنشئت لتحديد كم من الغاز الذي سيُستخرج ينبغي الحفاظ عليه للاستهلاك المحلي مدة 25 سنة - وكم يمكن تصديره. ولماذا 25 سنة؟ لأن حفظ الغاز مدة أطول قد يضر بباعث القائمين بالمشاريع على الكشف عن حقول جديدة وتطويرها ويفضي إلى خسارة إيرادات كبيرة للدولة.

على حسب التقديرات سيحتاج القطاع في 2016 إلى نفقات أخرى تتراوح بين 10 مليارات إلى 20 مليار دولار، ويتعلق احتمال جذب لاعبة جديدة جديدة إلى هنا بالسماح بالتصدير. وإلى ذلك أيضاً أعلنت شركة لفيتان أنها إذا لم تحصل على رخصة تصدير فلن تُمد بالغاز من أجل استهلاك محلي أيضاً لأن هذا غير مجدٍ عليها اقتصادياً.

"إسرائيل اليوم"، 2013/3/8

الأيام، رام الله، 2013/3/9

55. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/3/10